

البراءة لابني نزار من تهمة التعدي على مستشارة فلاحية

3

تشمل الأصناف الموجهة
لأصحاب الأمراض المزمنة
أسعار الأدوية المستوردة
ترتفع بنسبة 10 بالمائة

5



الأحد 30 ديسمبر 2007 ■ الموافق 21 ذي الحجة 1428 هـ ■ العدد 2185 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1 دينار
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

المصريون يعترفون:
صايفي أفضل
"عرب أوروبا"
وسعadan شيخ
المدربين



24

تألبون من غرب البلاد يكشفون

الأمير "باحمر" يستعد لتسليم نفسه رفقة 24 إرهابيا

3

وصف خصومه "بالانتهازيين والوصوليين"

بلخادم: أنا باق على رأس الحكومة والحزب

5



صورة: الشروق



في تقرير رسمي لسنة 2007
الوضع الأمني في الجزائر خطر
على الاستثمارات الأمريكية

3

مأساة الطحل أنيس مستمرة رغم
مراسلة وزاري الصحة والتضامن
يعيش منذ 5 سنوات
بـ"مصران" متدل من الشرج
بعد عملية جراحية

19



بومدين الرجل اللفظ
من الأقدام الحافية..
إلى زعامة العالم الثالث

7

من 15 نوفمبر إلى 31 ديسمبر 2007

مع العرض الممتاز
لبيجو. إمنحوا أنفسكم
هدية جميلة ...

Les Jours Cadeaux de Peugeot

Plaisir de conduire

PEUGEOT

الحدث

في تقرير رسمي لسنة 2007 الوضع الأمني في الجزائر خطر على المصادر الأممية

اعتبرت الولايات المتحدة أن الجزائر من بين 10 مناطق التي شكلت مصدر خطير على استثماراتها ومصالحها الاقتصادية في العالم خلال سنة 2007 حسب تقرير وزارة الخارجية الأمريكية.

وجاء في التقرير الرسمي، المنشور أول أمس، أن الاستثمارات الأمريكية واجهت عدة تهديدات خلال سنة 2007 سواء خطر التعرض لهجمات إرهابية في الجزائر أو للجريمة المعلوماتية أو حتى تلك الاعتداءات الموجهة ضد الاقتصاد الأمريكي. وأشار التقرير الذي صدر عن مجلس الاستشارة في مجال الأمن الخارجي التابع للخارجية الأمريكية، أن الوضع الأمني في الجزائر أذنر بتهديد مباشر للمصالح، سيما منذ التجربات الانتحارية في 11 أفريل الماضي ضد مقرى الحكومة والشرطة القضائية والتي انتهت بالتفجيرين اللذين استهدفا مقر المجلس الدستوري بين عكون ومكتب المفوضية السامية للإجئين للأمم المتحدة بعinderة، مخلفين 41 قتيلا منهم.

17 موظفًا تابعًا للأمم المتحدة.
التقرير وصف الجزائر ولبنان - حيث
الأوضاع السياسية والأمنية متدهورة
بسبب الأزمة السياسية - بأنهما البلدان
الوحيدان اللذان شكلا خطرا على
المصالح الأمريكية في الوطن العربي.
وفي تبريره لهذا التقرير، قال المدير
التنفيذي للمجلس تود براون، إن وزارة
الخارجية طلبت من الشركات الأمريكية
سواء في الجزائر أو في المناطق السبع
الأخرى التي ضمنها القائمة، أن تأخذ في
الحساب المخاطر التي قد تتعرض لها
والتهديدات التي وجهها تنظيم القاعدة في
بلاد المغرب الإسلامي ضد المصالح
الأمريكية. وأضاف المسؤول الأمريكي أن
الشركات الأمريكية المتواجدة في هذه
الدول بما فيها الجزائر "تعرف كيف
تعاطي مع هذه التهديدات وذلك باتخاذ
إجراءات أمنية تمكنا من مواجهة
الاعتداءات وال Kovarath ".
 جاء تعيين الجزائر ضمن قائمة المناطق
العشرين التي تشكل خطرا على مصالح
أمريكا، أيامما بعد صدور مذكرة لوزارة
الخارجية الأمريكية ألحت فيها على

موظفي السفاره الامريكيه في الجرائر
تقليل تفاصيلهم ونشاطاتهم بعد
التهديدات التي أصدرها تنظيم القاعدة
في بلاد المغرب الاسلامي ضد المصالح
العربية، بما فيها الولايات المتحدة، عقب
العملتين الانتحاريتين يوم 11 ديسمبر.

وطلبت هذه الونيفه من السفاره الامريكيه
وموظفيها اتخاذ جميع التدابير الأمنية

اللزام لتفادي مخاطر التعرض لعمليات إرهابية، كما طالبت من الرعايا الأمريكية، سواء المتواجدين في العاصمة أو خارجها، توخي الحذر والحيطة أمام بروز تهديدات جديدة ضد المصالح الأمريكية في الجزائر. وكان سفير الولايات المتحدة لدى الجزائر روبرت فورد في تصريح للشروع، قد أكد أنه طلب من الموظفين والرعايا الأمريكيين الالتزام بالارشادات الأمنية أكثر من أي وقت مضى. التقرير الصادر عن مجلس الاستشارة ذكر بأن نيجيريا، بوليفيا وفنزويلا، تشكل خطرا على الشركات النفطية الأمريكية، في حين تعد الصين والهند ودول أوروبية لم يحددوا مصدرها للإجرام في مجال المعلوماتية.

جنايات المسيئة 15 - نة سجن اذ المختطف الطفـل سفيان

بر خبر اختطاف الطفل وتداولته الألسن
سام والخاص وكثرة التساؤلات حول هوية
تساؤل الذي أجبت عنه تحريرات الشرطة
وأصيلة التي باشرتها منذ تبليغها بخبر
فجلا تحديد هوية الخاطفين، حيث يتعلّق
ما كان والده صاحب محل في ذات العمارة
ضريحية والآخر صديقه، وقد اتفقا على
مقابل الفدية المطلوبة، لكن تخطيطاتهم
بتبنّاعتهم بما يجنيه العامة في حقهم
جن، حيث إتمست النيابة العامة في حقوthem
ربّد، في حين أن المحكمة قضت بحبس
جنا نافذا.

بعد محاكمتها بالتعدي على أملاك الدولة العقارية

البراءة لابن نزار من تهمة التعدي على مستثمرة فلاجية

برأت محكمة شرافة، صباح أمس، الأخوين نزار لطفي وسفيان ابني اللواء المتقاعد وزير الدفاع السابق خالد نزار وقريبهما مولود من تهمة التعدي على الملكية العقارية، في حين أدانته بستة أشهر حبسا غير نافذ وغرامة مالية مقدرة بـ 100 ألف دينار جزائري عن تهمة البناء وحضر ثير بدون رخصة.

الأمير "بلحمر" يستعد لتسليم نفسه رفة 24 إرهابياً

تأييرون من غرب البلاد يكشفون

ب. حسين / ق. بن عمار

في أماكن آمنة، وضمان زيارات عائلية لهم، ناهيك عن التكتم عن إجراءات التحقيق.

وقد كانت هذه التطمئنات سبباً قوياً دفع بكثير من المسلمين إلى الإعلان عن رغبتهم في النزول من الجبال.

ويضاف إلى ذلك، قيام القوات المشتركة، وأفراد الجيش والدرك بمحاصرة عديد من الجماعات المتبقية بغرب البلاد، خصوصاً تلك الناشطة بالمناطق الحدودية، حيث تم خلال الأسبوع الفارط الإعلان عن تفكك شبكتين للدعم والإسناد، تبعها الكشف عن استعداد 14 إرهابياً لتسليم أنفسهم.

وبحسب معلومات الشرقي، فإن الأمر يتعلق بجماعة حماة الدعوة السلفية المهزومة خلال السنوات الأخيرة، والتي تم وضع أمثلها بين خاردين: طرف وأضاف هذا الأخير للمشرقة، أن نسبة

تنظيم درويدكال، أو لاهما الانضمام إلى تنظيم القاعدة المزعوم أو العمليات الاستقلالية في المناطق الحدودية، لكن انطلاق حرب فقهية قوية داخل التطرف سرعت برفض بعضهم لفكرة العمليات الانتحارية، وأسلوب الأحزنة الناسفة الفاشل ميدانياً رغم حصده للأمير فقط، إضافة إلى تعرض الجماعات المسلحة لحصار من الجانب المغربي الذي ينسق مع الطرف الجزائري لمنع مرور الأسلحة أو تهريبها.

وأفادت مصادر على صلة بالمملكة الأمنى، أنه من المتوقع أن يتم التعامل مع التائبين الجدد بنوع من العقلانية تنفيذاً للتوجيهات رئيس الجمهورية الهدافة إلى إبقاء أبواب المصالحة مفتوحة واستمرار العمل بميثاق السلا والصالحة المطنة.

حمليات إبارتها في هذه المرحلة، بارض الوطن.

قضت محكمة جنيات المسيلة نهاية الأسبوع، بحبس المتهمين في اختطاف الطفل سفيان، 15 سنة سجنا نافذا، وهي القضية التي إهتز لها سكان مدينة المسيلة، خاصة وأنها كانت الأولى من نوعها على مستوى الولاية.

وقائع القضية تعود إلى أواخر شهر رمضان المنصرم، عندما قام الخاطفان (ب.م) و(خ.م) بإختطاف الطفل، إغلاص سفيان، ذو ثلاثة سنوات، طالبين من والده فدية بـ 100 مليون سنتيم، حيث جرت فعلا مفاوضات بين الخاطفين ووالد الطفل حول المبلغ وطريقة تسليمه، حيث عاش خلالها أفراد عائلة الطفل وجيشه وذويه ليلة سوداء انتهت بوضع الفدية في المكان المتفق عليه، وهو وسط حدائق حي ألف مسكن، ومن ثم العثور على الطفل داخل علبة كارتون ملقى في العراء بأحد الأحياء.

تفجير وتفكيك عدّة ألغام بخنشلة

أوردت مصادر مطلعة صباح أمس السبت للشروع أن قوات الجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بولاية بخشلة، قد تمكنت على هامش عملية التمشيط التي باشرتها وشتها منذ حوالي أربعة أيام عبر الأقاليم الإداري والعملياتي بtribat الولاية وتحديدًا بالمناطق الجنوبية (بودخان، سطح قنتيس، المية...) عقب انفجار قبلة تقليدية الصنع كانت مغروسة في الأرض على شكل لغم بالمكان المسمى سطح قنتيس والتي خلفت إصابة ثلاثة عناصر من الجيش الوطني الشعبي من بينهم نائب قائد القطاع العسكري بخشلة قد تمكنت من اكتشاف عدد كبير من الألغام الأرضية التي تم زرعها من طرف الجماعات الإرهابية المنضوية تحت لواء تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي لاستهداف قوافل الجيش المنتشرة في المنطقة الجنوبية بخشلة، حيث أشرفت وحدات الجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية. تضييف المصادر. من تفكيرها وتتجهيرها في الوقت الذي تواصل فيه ذات العناصر عملية التمشيط عبر إقليم الولاية.

تمشيط و حصار على مناطق مولاي العربي بسعيدة

ذكرت مصادر محلية من بلدية مولاي العربي، التابعة إقليمياً لدائرة عين الحجر بسعادة، أن مصالح الأمن فتحت تحقيقاً في قضية لها علاقة بدعم وأسنان جماعة إرهابية، وذلك عندما تبيّن لها أن أحد سكان قرية أم الدود الواقعة في بلدية مولاي العربي في اتصال مع إرهابي تربطه علاقة عائلية معه، بينما أكدت مصادر غير رسمية أن إرهابيين مسلحين جرداً راعيين من ذات القرية من مستلزماتهما الخاصة وأموالهما قبل أن يلوذوا بالفرار.

ويحسب ذات المصادر، فإن الراغبين أبلغوا المصالح المعنية بما حصل لهم. وفي كلتا الحالتين، فإن العملية ثبتت أن الجماعات الإرهابية المسلحة لازالت تتешط بالمنطقة، والمؤكد أن عناصر الجيش تقوم منذ أيام بعملية تمشيط واسعة على مستوى غابات وجبال أم الدود ووادي فالطي وسيدي امبارك الواقعة في إقليم دائرة عين الحجر.

جرحى في انهيار طابق بعما بالعاصمة

جُرح، أمس، عامل على الأقل في انهيار طابق بعمارة كانت قيد الترميم بالعاصمة، حسب ما أفاده شهود عيان وبعض أعيان الحماية المدنية الذين سارعوا لإسعاف المصابين.

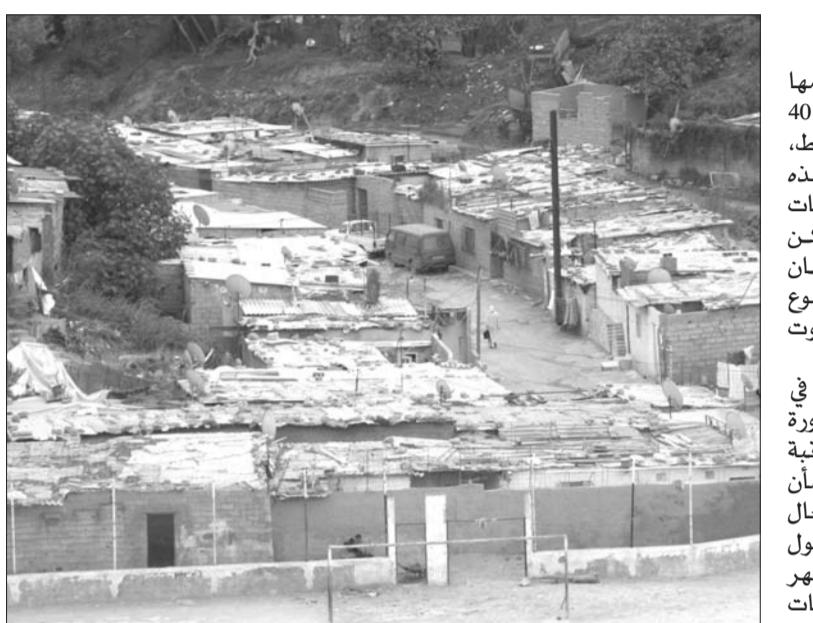
وبحسب شهادات بعين المكان، فإن عاملات كان داخل مبنى العمارة يقوم بأشغال الهدم، إذ باغته انهيار أحد سقوف الطابق الأول، ما جعله يتعرض لإصابات نُقل على إثرها للمستشفى، حيث تؤكد مصادر من الحماية المدنية أن حالته مستقرة و بعيدة عن الخطر. في حين ذكرت مصادر أخرى أن عوينين من أعيان الحماية المدنية تعرضوا بدورهما لإصابات، ولم تتمكن من تأكيد هذه المعلومة. وفي لقاء مع أحد عمال المبني، أوضح لنا أن 18 عاملا كانوا متواجدين بالموقع، وأكَّد أنهم لم يكونوا مؤمنين اجتماعيا مقابل العمل الذي كانوا يبدونه.

وسارعت الشرطة لتطويق المكان فقصد التمكِّن من إسعاف المصابين والحيولة دون اقتراب المارة من مكان الحادث. تجدر الإشارة إلى أن العمارة الواقعة على مقرية من الجامعة المركزية بالعاصمة توجد في وضع مهترئ، وقد سُيَحْجَت بالكامل قصد هدمها، وهي تجاور عدة بنيات أخرى يمكن أن يشكل انهيار البناء المذكورة خطرا عليها.

السكنات المهددة بالانهيار تمثل 8 بالمائة

الحكومة تخلصت من 3200 بيت قصديرى على المدى توى الوطنى

كشف، أمس، وزير السكن والعمارة نور الدين موسى أن الحكومة نجحت في إزالة 3200 بيت قصديرى على المستوى الوطنى، مشيراً إلى أن السكنات الهشة المهددة بالانهيار تمثل نسبة 8 بالمائة من الحجمية الوطنية للسكن.



التماس المؤبد في حق مزوري 70 مليوناً بالبيرة
البنياتيات بالبيرة المؤبد في حق ستة متهمين (فرع)، (س.م)، (بع)، (د.ل)، (ح.م)، (ب.). الموقوفين بتهمة جالية تكون جمعية أشجار والمساهمة في إدار وتنمية وبيع نقود مزورة، حيث تعود كلية القضية حسب قرار الإحالة إلى 25 فبراير الماضي، حيث كان المتهمان (فرع) (و.س.م) على مت سار من نوع بقان، وسوء ظهورها توقفت بهما بسبب خلل ميكانيكي بيدرة (الأستان) على بعد 14 كيلومتر من شرق البيرة. وقد دخل حال مدة العطبة أحد المتهمين (فرع) صاحب كشك ليشتري على سجائر وقدم له ورقة تقييم بـ500 مزورة، إلا أن نفطن صاحب الكشك أن الورقة مزورة، لحق بالتهم ووجده عند سيرهما يتحاج وهنا تدخل (س.م) وأعطيه ورقة سليمية، وبعدها اتصل صاحب الكشك بالضيطة لامصالح الدولة وأخرجه عن الواقعه أنه يوجد اثنان على من مرتكب وهي متوفقة لعل أصابها عناصر الضيطة القضائية شكلوا سداً وقفوا مراقبين لهدين الشخصين، وعند القاء القبض عليهم من تفتيش السيارة وجدوا بليباً يقدر بـ30 مليون سنتيم و6 الآف ج. مزورة عند التحريرات الأولى، بمصرح (س.م). أن المبلغ هو مجموع 70 مليون سنتيم تحصل عليه من مت (ب.) بعد بعرضه على المحكمة، وعلى هذا الأساس قدموا له 35 مليون سنتيم سليمية مقابل 70 مليون سنتيم مزورة.

النوابية طالب بتحقق تكميلي في قضية الأمن العام لوزارة السكن
أجلت محكمة شرافة، أمس، النظر بالحكم في قضية استغلال الفساد في الحصول على سكّات والتورط فيها الأمين العام السابق لوزارة السكن "ن."، 2000 بعد الشكوى التي رفعها ضد الوزير بيون عبد الجبار رفقة مجموعة من إطارات وزارة السكن في 17 سبتمبر 2001. وقد عرضت القضية على محكمة شرافة منذ حوالي ثلاثة أسابيع، حيث أثبت التحقيق فيها بين الأمين العام للوزاره تحصل على سكنات اجتماعية بالعاصمة، كما استولى على مستثمرة فلاحية بولاية الجبلة دون ترخيص من السلطات المعنية، حيث شهدت جلسة محاكمته إنكاره جمعي ما نسبه لها في الأول من جوان 1996، وأنه دفع قيمة ما يزيد على 350 مليون سنتيم إلى ديوان التقاعد والتسبيح الاجرسي، فسخطه وهذا تبريره مساحتها في شهر ماي 2000، أما الشق الثاني تحصل عليها أباً، فكذلك يأنها ملك شخصي لها اكتشافها بأموالهم الخاصة، وبالحدث بعد انتهاء من الأشغال راس إدراة حديقة المستشارة الفلاحية المتواجدة بولاية الجبلة والمقدرة مساحتها بـ218 كيلومتر، والتي تم الاستحواذ بها دون توقيعه، فتجمل تصريحات الأمين العام صبيت في إطار استصلاح الأرض ضمن برنامج استصلاح الأرضي في المناطق المستشارة الفلاحية المتواجدة بولاية السكن ولولاية الجبلة والتي يؤكد فيها أن المتهم لم يستغل المستشارة لصالحة الشخصي، كما ظهرت الشفاعة بدعوى أنها إلقاء هذه التقاضية الشفاعة بدعوى أنها جاتت مخالفه لقانون الصنفقات العمومية، خاصة وأن المبلغ الذي يقدر بـ600 مليون سنتيم وهو المبلغ الذي تشرطه عملية إجراء أيام صقصقة، وفي هذا السياق كشف مصدر من القباري بغير مراد راس يصفهم شهود في القضية، كما أشار الدفاع في مراهقته إلى تقرير الخبرير رشيد عاشور الذي يفيد بأن الأمين العام السابق تحصل على مجموعة من المسكان يخصه باسمه، وأنه استغل دون أن يتطرق إلى أنه استغل نفوذه في هذه العمليات، أما وكيل الجمهورية لدى محكمة شرافة، فطالب باستدعاء كل شخص ساهم في المنجزة جاءت على أساس أن تربة "التفيف" التي تحصل عليها لا ترتقي القيمة المالية للأشغال، وعملية التهيئة التي أجزتها داخل الحديقة في مدة 5 أشهر.

• نادية سليماني

ملف الوالي السابق للبلدية المستشار المحقق يستدعي المدير الوالى للحرس البلدى للبلدية

وأشار مصادر قضائية وثيقة، أن المدير الوالى للحرس البلدى (م.) والعقيد السابق في صفوف الجيش الوطنى الشعيب قد تم استدعاؤه من طرف المستشار المحقق لدى المحكمة العليا المكلف بالتحقيق في ملف الوالي السابق للبلدية، لمساهماته في الموضوع جانفي العام بعد الاستئناف إلى أقالته في الشطر الأول من التحقيق، المدير الوالى للحرس البلدى في البلدية، متابع في ملف الوالى في قضية إبرام صفقات بناء "شالهات" زادت عن 20.2، خاصة بأعون الحرس البلدى موزعة عبر مناطق مختلفة بالولاية وصفت بالمشبوهة، وهي الصفة ذاتها التي تم تهامها فيها مقاول له صلة قرابة بالوالى السابق، حيث تم الاستئناف إليه في الشهر الماضى من قبل مكتب التحقيق بالمحكمة العليا، بينما اشترك مع 27 متاجراً آخر شكلوا إطارات سامية بمؤسسات الدولة وصناعيين بحرين ودوليين وبساط عسكريين مقادعين بتعاطي الرشوة واستغلال النفوذ وتبييض أموال عمومية واستعمالها لأغراض شخصية وتسخير عقارات خارج نطاق المشروع وإبرام عقود مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية وتم آخر.

• ف. هارون

الماراقبة التقنية للسيارات حجز المواجه لما بعد 31 جانفي لن يحمي المتأخرين من تطبيق العقوبة عليهم

لا يمكن للأصحاب السيارات الذين فاتهم أجل حضور مراجعتهم في الأجال المحددة من قبل وزارة النقل، إلا الاعتماد بالمواعيد التي يجزوها لدى مطبات المراقبة لدى الحاجز الأمنية ونقط الدرك بعد 31 ديسمبر، لأن المدة القانونية حسب رزنامة الوزارة تنتهي غداً الاثنين دون أي تمديد.

تحول الحصول على موعد قريب لإجراء الفحص التقني للسيارات المرقمة بين سنوات 2001 و2004 وبالسبة للتأخرىن لاما لا يتحقق لكثرين حيث وقفت على بعض المطبات يوم الجمعة كانت برامج مواعيدها محفوظة على الأقل إلى غالبة 25 جانفي المقبل وهناك محطة بالعاصمة قال بعض المواطنين أنهم لم يتمكنوا من افتتاحها قبل شهر مارس، بينما سبباً مصالح الأمن والدرك الوطني في طلب وثائق فحص السيارات المعنية ابتداء من الفاتح جانفي المقبل أي يوم 2 لتنطلق بعدها معاشرة أي يوم 2005 2 جانفي عملية مراقبة سيارات والسيارات التي يزيد عمرها عن سنتين.

فرغم أن قرب انتهاء الأجال شكل ضغطاً قوياً من طرف أصحاب السيارات على مطبات المراقبة، ما خلق جواً من الفوضى في بعض الأحياء، إلا أن المطبات الذين ظفروا بفرصة وضع سياراتهم داخل الطوابير جلوا غيرة وحسد المقربين، خاصة وأن المبيت في المطبات داخل السيارات لجزء مكان أصبح في الأيام الأخيرة أمراً جد عادي، شارك فيه الرجال والنساء، وهناك من أصحاب السيارات من قسم الليل خارج البيت للليل أو الليل، ومنهم من ضم صلاة الجمعة ومنهم حتى من اعتذر عن العمل بعلمه مرضية "مزروة" أو تاجر خدمات قريب أو صديق للقيام بالمهام بدلاً عن صاحب السيارات.

مقابل بعض المال، كما سادفتنا حالة أم جاعت لموعده فحص سيارتها بعدما تركت رضيعها ذي الأربعية أشهر رفقة الخامدة في البيت، بعدما جاءت متوجهة من قبل إدحاماً على الساعة الرابعة صباحاً والأخرى على السادسة صباحاً دون جدو. • غنية قمرو

تفاصيل فضيحة نهب الرمل من حديقة بن عذون

كميات معتبرة من مادة رمل الحصى (f) على مستوى حديقة الحيوانات والتسلية بين عكون و هذا منذ سنة 2004. وفي هذا الإطار توصلت مساعد مدير العام مسؤول ملف الوقاية والآمن لذات الحديقة المدعوم "ن."، مقابل استفادته من كمية 20,000 متر مكعب من العلام السابق للحديقة "ج" في مواجهة الطبل على السكن، نظراً على تجديدها وفقاً للتطور التكنولوجي من المطالعين في القطاع، متضمناً لتجدد المطالع على السالم وإقرار إجراءات للجسور والأنفاق والثاني مشروع تنظيم حساب وأختبارات الحصوص والأنفاق، حيث دعا وزير الأشغال العمومية عمار وعزموا كل من وينيри السكن والأشغال العمومية على افتتاح أشغال الدورة 27 للجنة التقنية الدائمة للمراقبة التقنية للبناء بمقر الوزارة "تقاول" بشأن انجاز مشروع المليون سكن في الأجال المحدد، مشيراً أن تقييم شامل حول مatum إنجزه إلى حد الان سكoon شهر جانفي القائم ببناء على اعتمادات جهوية للفاعلين في القطاع، تخصل لهذا الموضوع ووضع إجراءات تسريع وتيرة الانجاز وتحسين رحاجة بعض الإجراءات الواردة في مفتر الشروط الخاص، ومنع المشاريع، وأشرف كل من وينيри السكن والأشغال العمومية على افتتاح أشغال الدورة 27 للجنة التقنية الدائمة للمراقبة التقنية للبناء بمقر وزارة السكن، حيث خصمت هذه المراقبة لراسة ثلاث لشائط تقنية تنظيمية، اشتان منها خاصشان قطاع الأشغال العمومية والآخرين بمبادرة من وزارة السكن، فنانسية للمشروعين الأولين يتعلق الأمر بمشروع التنظيم المضاد للزلزال.

لمتابعة إنجاز المشاريع ومرافقتها، أما نور الدين موسى فقد أوصى أعضاء اللجنة في كلمته التوجيهية بعقد اجتماعين في السنة التالية لعملها أكثر، غول خلال افتتاح الدورة إلى أن هذهين التنظيمين سيكونان بمتابعة مرجمية جديدة في القطاع، مستقلة صوصاً بالسبة لأنجاز قرابة الفي أنشئتها العنة بعد بثابة شورة في القطاع وفي شفافة البناء لدى الجزايريين، من منظومة أن التحول إلى السكنات الخشبية التي تكون في تناول التنظيمية في مواجهة الطبل على السكن، لسرعة الانجاز، فضلاً عن أن الورقة على المطالعين في القطاع، متضمناً لتجدد المطالع على السالم وإقرار إجراءات

كميات معتبرة من مادة رمل الحصى (f) على مستوى حديقة الحيوانات والتسلية بين عكون و هذا منذ سنة 2004. وفي هذا الإطار توصلت مساعد مدير العام مسؤول ملف الوقاية والآمن لذات الحديقة المدعوم "ن."، مقابل استفادته من كمية 20,000 متر مكعب من العلام السابق للحديقة "ج" في مواجهة الطبل على السكن، نظراً على تجديدها وفقاً للتطور التكنولوجي من المطالعين في القطاع، متضمناً لتجدد المطالع على السالم وإقرار إجراءات

أمطار غزيرة ورعدية ستهاطل طيلة اليوم
أصدر الديوان الوطني للأرصاد الجوية نشرة خاصة يتباهى فيها المواطنون والسلطات المحلية والصياديون من أمطار غزيرة ورعدية أحياناً مستمرة في التساقط طيلة نهار اليوم على كل المناطق الوسطى والشرقية للبلاد.

وأوضح الديوان الوطني للأرصاد الجوية بأن الولايات المنية هي جيجل، سككدة، بنابة، الطارف، ميلة، قسنطينة، قالة، سوق أهراس وأم البوقي بشرق الوطن، حيث ستجاور كميات الأمطار المتطرفة اليوم بهذه المناطق 80 ملم، كما ستتشكل هذه الأمطار الغزيرة كذلك وللإسكندرية، الجزائر، يوم دار، تبويه، تيزى، زور، برج بوعريبي وجاهة، وستتجاوز الأمطار المتطرفة حدود 40 ملم.

أي جاعت لموعده فحص سيارتها بعدما تركت رضيعها ذي الأربعية أشهر رفقة الخامدة في البيت، بعدما جاءت متوجهة من قبل إدحاماً على الساعة الرابعة صباحاً والأخرى على السادسة صباحاً دون جدو. • غنية قمرو

إلى زعامة العالم الثالث من الأقدام الحافية. الرجل اللغز بومدين





عدي، قام الجيش الفرنسي بحشد عدد من الجزائريين المشاركين في المسيرة إلى مشارف وادي سيبوس بطريق قسنطينة. وبدأوا بإطلاق النار عليهم بطريقة جنونية وجماعية لتنطلق رصاصة طائشة وتصيب الطفل الأشقر في فخذه الأيمن ليتم نقله إلى المستشفى للعلاج (ولم تتمكن من التأكيد من هذه المعلومة بسبب انعدام المصادر)، ليبق الأهم في الحادثة أن الطفل محمد بوخرورة صاحب الثلاثة عشرة سنة من العمر قد شارك في مسيرة الانتفاضة التاريخية للثامن مאי 1945 وأنه شاهد بقرة عينيه الشهداء يتسلطون والدماء تنزف منهم نتيجة الرصاصات التي العشوائية أصابتهم.

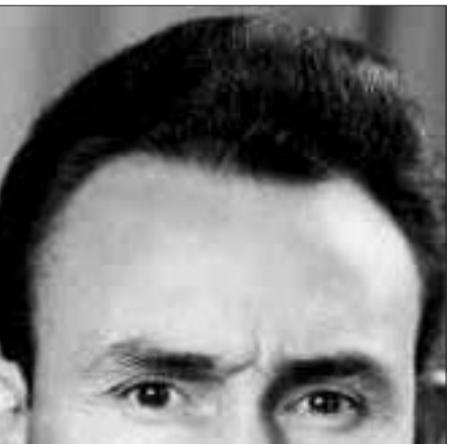
بورصة الصفر

لقد كان محمد بخوروية في هنديه وتعاملاته
رجالاً منذ الصبي، حيث تؤكد تصريحات زميليه
سليمان بن عبدة والذي عاش معه طيلة مرحلة
الطفولة أنه لم يسمعه يوماً يائناً من الآلام ولم يسمعه
يوماً يشتكي من الجوع أو البرد أو العطش أو غيره
ذلك من المصابع، حيث أنه كان صبوراً ويتخلص
بروح قوية والأهم من كل ذلك صبره على والديه
اللذين ابتعد عندهما وعمره لم يتجاوز السادسة عشرة
عندما رحل إلى مدينة قسنطينة لمواصلة دراسته
بيانوية الكاتانية ومنها إلى جامع الزيتونة بتونس، ثم رحلته الطويلة إلى القاهرة بمصر والتي
رحل إليها مasha على الأقدام، مستعيناً بتوقف
السيارات لحمله ولو لمسافة قليلة، وللرجل حكايات
أخرى بمدرسة الكاتانية بقسنطينة، حيث احضنه
الشيخ الطيب البالغ من العمر حالياً 95 سنة وهو
أحد تلاميذ الشيخ بن باديس، احتضن يومدين في
الكاتانية وعلمه العربية والقرآن الكريم قبل تنقله إلى
جامع الزيتونة، والشيخ الطيب حضر من بريكة إلى
قسنطينة في العشرينات لأجل التعلم على يد بن
باديس. ومن مميزات الراحل هواري يومدين أنه
كان لا ينسى أستاذته، فعندما أصبح رئيساً وزار
قسنطينة طلب ملاقاة الشيخ الطيب، وطالب أيضاً
بتكريمه وحتى عندما زار الشيخ الطيب الذي تلقى
على يديه أيضاً رابع بيطاط.. حتى عندما زار
العاصمة عام 1976 تحدث مع قيادة حزب الأفلان
 وبالتحديد مع محمد الصالح يحياوي ومكثه من
ملاقاة هواري يومدين الذي أكرم أستاذه ووضع
سيارة خاصة تحت تصرفه لتقلله إلى أهله
بالعاصمة.. للأسف قلل السنوات لم تتمكن الشيخ
الطيب من أن يروي لنا الكثير من حياة تلميذه
النجيب محمد بخوروية.. ولكنك يذكر أن دكاء
الطفل كان خارقاً.. وكرمه بعد بلوغه القمة أيضاً
كان خارقاً.

ماهر في الرسم وعاشق لطائير الطاوس

لم يكن التلميذ محمد بوخرورة حافظاً للقرآن فحسبً ومتابراً على مراجعة وحفظ دروسه التي كان يتلقاها بالمدرسة الفرنسية (المبيير) فقط، مما جعله ليكون دوماً متفوقاً في قسمه ودراسته، بل أكثر من ذلك وفضلاً عن ميوله لاستعمال مفردات اللغة العربية بإتقان، حيث كان لا يوجد من بين أترابه وزملائه من له القدرة على التحكم في اللغة العربية سوى هو، بل أكثر من ذلك فالطفل ابن الباادية والريف تولدت لديه موهبة لها علاقة وطيدة بالطبيعة والمحيط الذي نشأ وتترعرع فيه، وما هي إلا سنوات قليلة حتى تفجرت لديه موهبة الرسم الذي كان يمارسه لكسر الروتين والهروب من الملل، وقد كان يهوى رسم الطبيعة ومناظرها الخلابة من جبال وأودية، ويتخيل كثيراً رسم العلم الوطني، ولعل أهم ما يجلب الانتباه فيما كان يمارسه محمد بوخرورة هو عشقه الدائم وتلهفه لطائرة الطاووس الذي كان يعيش شكله ولو أنه كثيراً، حيث لم تكن كل رسوماته تخلو من وجود هذا الطائر وهذا منتهى الصغر.

لم تکف 29 سنة عن رحيل هواري بومدين لفك الكثري من الألغاز التي تلف شخصيته.. حتى أقرب الناس إليه من أهل وأصدقاؤه أقسموا بالله بأنهم يجهلون الكثير من الخصوصيات حتى لا كلها؛ وإذا كان الرجل لم يترك أولاداً ومات أخوته الستة من البنان والذكور فإن المدهش أن أبناء إخوته مازالوا يؤمنون بأن التطرق إلى خصوصيات الرجل من الطابوهات التي لا يجب أن تكسر مدة الحياة!!.. ومع ذلك حاولتنا العودة إلى الخلف بنحو سبعين سنة مع رفقاء دراسته وبعض أفراد عائلته، والغريب أن الشيخ الطيب الذي درسه في جامع الكتانية بقسنطينة مازال على قيد الحياة.

A black and white close-up portrait of Ibrahim Al-Udhi, showing his eyes and forehead. He has dark hair and is looking slightly to the right.

للات مقابلاً أن يدفع لها والده الفلاح
ليئاً من المؤونة والغداة، خاصة القمع
لحضورات التي كان يجنيها من حقول
تي تملكتها العائلة بدوران بنى عدي، وقد
القرآن الكريم في العطلة الصيفية لسنة
ما كان ماكثاً بدوران بنى عدي، وعند
ابعة دراسته بالسنة الثالثة متوسط
سيسر خلال شهر أكتوبر 1947 كان محمد
بعيه بالحناء وحمل معه كمية من (البراج)
رروض) المصنوع بزيت الزيتون والتمر
وزوّزه على بعض أصدقائه الجزائريين
 المناسبة ختمه لحفظ القرآن وقد رافقه
مكتبة المدرسة والده إبراهيم الذي حمله
فلله من دوران بنى عدي إلى المدرسة.

عصام بن منيّة / ب. عيسى

أحدى العائلات مقابل أن يدفع لها والده الفلاح البسيط شيئاً من المؤونة والغذا، خاصة القمح والشعير والخضروات التي كان يجنيها من حقول الأراضي التي تملكها العائلة بدوربني عدي، وقد أتم حفظ القرآن الكريم في العطلة الصيفية لسنة 1947 عندما كان ماكثاً بدوربني عدي، وعند عودته لمتابعة دراسته بالسنة الثالثة المتوسط بمدرسة أم البير خلال شهر أكتوبر 1947 كان محمد قد صبغ أصبعه بالحناء وحمل معه كمية من البراج وهو (المقروض) المصنوع بزيت الزيتون والتمر والمعجون وزوجه على بعض أصدقائه الجزائريين بالقسم بمناسبة ختمه لحفظ القرآن وقد رافقه يومها إلى عتبة المدرسة والده إبراهيم الذي حمله على ظهر بغلة من دوربني عدي إلى المدرسة.

كان يرفض أن يضرره المعلم الفرنسي

على الرغم من أنه كان صغيراً ولم يبلغ مرحلة التمييز بعد، إلا أن محمد بوخروبة كان يتميز بقوة خارقة للشخصية، حيث أنه كان مواطناً على حفظ دروسه وأداء واجباته المنزليّة حتى لا يتبع أخيه فرصة للمعلمين الفرنسيين كي يمدوا أيديهم عليه بالضرب أو يوجهوا إليه أية كلمة جارحة تمس بكلماته، ويذكر العديد من أصدقائه وزملائه في القسم التأهيلي الثالث عندما لم يقم محمد بمراجعة أحد الدروس، وعندما دخل القسم كان يترجى من الله أن لا يسأله المعلم حتى لا يعرجه

أغلب صور الرئيس الراحل هواري بومدين بالأبيض والأسود وهي صور لرجل عبوس تحفي عيونه الزرقاء وشعره المائل إلى الإحمرار وكان أقربه ينادونه "الروجي"، كما أن الرئيس الجزائري الأسبق رفض أن يكون بومدين رئيس الوحدة الأفريقية وهوأشقر !!

ولد محمد بوخروبة في 23 أوت 1932 (75) سنة لو مازال على قيد الحياة (بمشتة العرعرة بدور عدي ببلدية عين احسانية سابقاً والتي أصبحت الآن تابعة لبلدية مجاز عمار (12) كلم غرب قالمة)، كما أن عين احسانية تغير إسمها إلى بلدية هواري بومدين. والده يدعى إبراهيم بوخروبة وهو فلاح بسيط وأمه من ذات المنطقة (تدعي تونس بوهريزيلة)، وأنجبت إضافة إلى محمد، ابنتين من الذكور وأربع بنات توفوا جميعاً، وأنقل هذا العدد من الأبناء كأهل الأب، فكانت عائلة بوخروبة من أفراد عائلات المنطقة وقد يكون ذلك هو سبب تقاسيم الحزن والصرامة المرسومة دائماً على وجه الفتى محمد وقلة الكلام التي تطبع ظهوره، وعندما بلغ محمد سن الرابعة دخل المدرسة القرآنية القريبة من مشتة "العرعرة" وفي سن السادسة أي عام 1938 التحق بمدرسة "أم البير" بوسط مدينة قالمة والتي أصبحت تحمل إسم إكمالية محمد عبيده، ومن هاته المدرسة أخذنا شهادات رفيق دراسته الأستاذ سليمان بن عبدة.

يدي أمه (تونس) رحمة الله، وقد كبرت فك
التقشف لدى الطفل إلى درجة عدم تضييعه حن
ل الوقت واستغلاله له في ما هو مفيد لحفظ القرآن
ال الكريم الذي ختم حفظه خلال صائفة سنة 1947
في السنة الخامسة عشرة من عمره ومنذ ذلك
التاريخ أصبح أترابه ينادونه بـ "سي محمد".

بن وما هي إلا دقائق قام خلالها المعلم
، عدد من التلاميذ بخصوص الدرس
لارق تمكن محمد بوخرورة من حفظ
ي لم يراجعه وبدأ بعرف إصبعه بغية
في الحصة، وقد جلب ذكااه وتقانيه في
باءه واهتمام معلمي في الطور الابتدائي،
كان يتحصل دوما على النقاط الجيدة
ت كل نهاية سنة ولم يسقط ولا مرة
دراسة.

أستاذ سليمان بن عبدة أن زميله في القسم
محمد بوخرورة كان يتميز بالأنفة
وأنه لم يضع يوما قد미ه في المطعم
المخصص للتلاميذ المعوزين وأولئك

كان يمشي، حافياً و"قشابة" الصوف لا تفارق قدميه

أصابته برصاصة طائشة في أحداث الثامن ماي عندما وقعت أحداث الثامن ماي 45 لم يك التلميذ الأشقر محمد بوخرورة يتتجاوز سنه الثالث عشرة من عمره، إلا أنه شارك مثل باقي أتراء ضمن الجمع الذي شارك في المسيرة عبر شانتوننة الذي يتوسط مدينة قالمة، وهتف أيضًا “يحييا مصاوي” وأنشد من جبالنا طلع صو الأحرار، ووسيط الجمع الغفير، سار محمد بوخرورة بعفوية إلى غاية ساحة 08 ماي 45 (حال) بقلب المدينة، وعندما بدأ الجندرمة بإطلاق النار الذين يقطنون خارج مدينة قالمة، حيث أنه وعلى الرغم من ظروفه الصعبة، كونه من عائلة بسيطة مادياً ويقطن خارج المدينة، إلا أنه وفي مطلع كل سنة دراسية كانت إدارة المدرسة تقوم بتسجيل أسماء التلاميذ الفقراء وأولئك الوافدين من أماكن بعيدة خارج المدينة، إلا أنه كان يمتع عن تسجيل إسمه ضمن القائمة حفاظاً على كرامته على الرغم من أن لديه كامل الحق في ذلك، كونه يقيم بدواوين عدي بعيداً عن المدينة، ولازال تصرف مدير المدرس (فاني) في إحدى المرات يشير التساؤل والجدل بعد ما قام بإعداد قائمة تضم أحسن خمسة تلاميذ، نجح ممن بينهم كان التلاميذ معاً جميعها بشهادة ادهشت (لوروا) الذي لا يحضر أيضاً هذا (اللتميذ الذكي والنحيب) يحضر إلى المدرسة حافي القدمين ولكن قشابة الصوفية لا تقابره، ومع ذلك يبدو أننيا رغم غياب الحداء من قدميه.

أما الجلابة من الصوف (قشابة) التي كان يرتديها، نسجتها له والدته بالدشرا التي تقيم فيها عائلته بدواوين عدي، ولأن محمدبة بوخرورة كان أطول أتراءه وزملاه بالقسم الابتدائي فقد كانت القشابة جد لاقنة عليه وزاد لونها البنى في جمال الطفل الأشقر البشرة الذي كان يظهر ورغم صغر سنه أننيا، ينظر بعيون حادة ويسير بروح بقطرة.

للمعلم حفظ القرآن ودرسه لأبناء قريته لم تمنع الدراسة بالمدرسة الفرنسية الطفل في أوقات العطلة المدرسية يعلمه لأبناء قريته من محمد بن علي بن أبي طالب عليهما السلام حفظ القرآن حتى ختمه، وأخذ أقرباء الذين لم يسعفهم الحظ في الالتحاق بالكتاب أو المدرسة، وقد كان محمد وإخراجه من على الأقل حفنة.

لقد كان التلميذ محمد بوخرورة مثابرا وتلميذاً ممتازا، يفكر في كل شيء بوعي كبير، وقد جعله ظروفه الاجتماعية الصعبة كونه ينحدر من عائلة ريفية بسيطة يهتم بكل شيء ولا يغضب شيئاً من ممتلكاته إلى درجة التقشف، ولأن التلميذ المجتهد والأول في قسمه في مختلف المواد، كان يتلقى بعض الماكولات الشعبية التي ترسلها له والدته في المناسبات، خاصة منها البراج والكسرة والرفيس وغيرها وهي الماكولات التي كان محمد يحبها ويشهدها إلى درجة تقضيلها لها على باقي أنواع الماكولات، خاصة إذا احتسى معها لبن البقر الصافي، كما أنه كان يستهلك هذه الماكولات لأطول فترة ممكنة، كما أنه كان دائمًا يحمل بيده حبات من التمر، ولعل أكثر شيء يعن له محمد بوخرورة بعده عن أسرته المفقودة بدور بن عدي بعيداً بعض مليمترات عن مدينة قالمة التي كان يقيم بها عند

إلى زعامة العالم الثالث من الأقلام الحافية. الرجل اللغز بومدين



عدي، قام الجيش الفرنسي بحشد عدد من الجزائريين المشاركين في المسيرة إلى مشارف وادي سيبوس بطريق قسنطينة. وبدأوا بإطلاق النار عليهم بطريقة جنونية وجماعية لتنطلق رصاصة طائشة وتصيب الطفل الأشقر في فخذه الأيمن ليتم نقله إلى المستشفى للعلاج (ولم تتمكن من التأكيد من هذه المعلومة بسبب انعدام المصادر)، ليبق الأهم في الحادثة أن الطفل محمد بوخرورة صاحب الثلاثة عشرة سنة من العمر قد شارك في مسيرة الانتفاضة التاريخية للثامن مאי 1945 وأنه شاهد بقرة عينيه الشهداء يتسلطون والدماء تنزف منهم نتيجة الرصاصات التي العشوائية أصابتهم.

بورصة الصفر

لقد كان محمد بخوروية في هنديه وتعاملاته
رجالاً منذ الصبي، حيث تؤكد تصريحات زميليه
سليمان بن عبدة والذي عاش معه طيلة مرحلة
الطفولة أنه لم يسمعه يوماً يائناً من الآلام ولم يسمعه
يوماً يشتكي من الجوع أو البرد أو العطش أو غيره
ذلك من المصابع، حيث أنه كان صبوراً ويتخلص
بروح قوية والأهم من كل ذلك صبره على والديه
اللذين ابتعد عندهما وعمره لم يتجاوز السادسة عشرة
عندما رحل إلى مدينة قسنطينة لمواصلة دراسته
بيانوية الكاتانية ومنها إلى جامع الزيتونة بتونس، ثم رحلته الطويلة إلى القاهرة بمصر والتي
رحل إليها مasha على الأقدام، مستعيناً بتوقف
السيارات لحمله ولو لمسافة قليلة، وللرجل حكايات
أخرى بمدرسة الكاتانية بقسنطينة، حيث احضنه
الشيخ الطيب البالغ من العمر حالياً 95 سنة وهو
أحد تلاميذ الشيخ بن باديس، احضن يومدين في
الكاتانية وعلمه العربية والقرآن الكريم قبل تقله إلى
جامع الزيتونة، والشيخ الطيب حضر من بريكة إلى
قسنطينة في العشرينات لأجل التعلم على يد بن
باديس. ومن مميزات الراحل هواري يومدين أنه
كان لا ينسى أستاذته، فعندما أصبح رئيساً وزار
قسنطينة طلب ملاقاة الشيخ الطيب، وطالب أيضاً
بتكريمه وحتى عندما زار الشيخ الطيب الذي تلقى
على يديه أيضاً رابع بيطاط.. حتى عندما زار
العاصمة عام 1976 تحدث مع قيادة حزب الأفلان
 وبالتحديد مع محمد الصالح يحياوي ومكثه من
ملاقاة هواري يومدين الذي أكرم استاذه ووضع
سيارة خاصة تحت تصرفه لتقله إلى أهله
بالعاصمة.. للأسف قلل السنوات لم تتمكن الشيخ
الطيب من أن يروي لنا الكثير من حياة تلميذه
النجيب محمد بخوروية.. ولكنك يذكر أن دكاء
الطفل كان خارقاً.. وكرمه بعد بلوغه القمة أيضاً
كان خارقاً.

ماهر في الرسم وعاشق لطائير الطاوس

لم يكن التلميذ محمد بوخرورة حافظاً للقرآن فحسبً ومتابراً على مراجعة وحفظ دروسه التي كان يتلقاها بالمدرسة الفرنسية (المبيير) فقط، مما جعله ليكون دوماً متفوقاً في قسمه ودراسته، بل أكثر من ذلك وفضلاً عن ميوله لاستعمال مفردات اللغة العربية بإتقان، حيث كان لا يوجد من بين أترابه وزملائه من له القدرة على التحكم في اللغة العربية سوى هو، بل أكثر من ذلك فالطفل ابن الباادية والريف تولدت لديه موهبة لها علاقة وطيدة بالطبيعة والمحيط الذي نشأ وتترعرع فيه، وما هي إلا سنوات قليلة حتى تفجرت لديه موهبة الرسم الذي كان يمارسه لكسر الروتين والهروب من الملل، وقد كان يهوى رسم الطبيعة ومناظرها الخلابة من جبال وأودية، ويتخيل كثيراً رسم العلم الوطني، ولعل أهم ما يجلب الانتباه فيما كان يمارسه محمد بوخرورة هو عشقه الدائم وتلهفه لطائرة الطاووس الذي كان يعيش شكله ولو أنه كثيراً، حيث لم تكن كل رسوماته تخلو من وجود هذا الطائر وهذا منتهى الصغر.

لم تکف 29 سنة عن رحيل هواري بومدين لفك الكثري من الألغاز التي تلف شخصيته.. حتى أقرب الناس إليه من أهل وأصدقاؤه أقسموا بالله بأنهم يجهلون الكثير من الخصوصيات حتى لا كلها؛ وإذا كان الرجل لم يترك أولاداً ومات أخوته الستة من البنان والذكور فإن المدهش أن أبناء إخوته مازالوا يؤمنون بأن التطرق إلى خصوصيات الرجل من الطابوهات التي لا يجب أن تكسر مدة الحياة!!.. ومع ذلك حاولتنا العودة إلى الخلف بنحو سبعين سنة مع رفقاء دراسته وبعض أفراد عائلته، والغريب أن الشيخ الطيب الذي درسه في جامع الكتانية بقسنطينة مازال على قيد الحياة.

A black and white close-up portrait of Ibrahim Al-Udhi, showing his eyes and forehead. He has dark hair and is looking slightly to the right.

للات مقابلاً أن يدفع لها والده الفلاح
ليئاً من المؤونة والغداة، خاصة القمع
لحضورات التي كان يجنيها من حقول
تي تملكتها العائلة بدوران بنى عدي، وقد
القرآن الكريم في العطلة الصيفية لسنة
ما كان ماكثاً بدوران بنى عدي، وعند
ابعة دراسته بالسنة الثالثة متوسط
سيسر خلال شهر أكتوبر 1947 كان محمد
بعيه بالحناء وحمل معه كمية من (البراج)
رروض) المصنوع بزيت الزيتون والتمر
وزوّزه على بعض أصدقائه الجزائريين
 المناسبة ختمه لحفظ القرآن وقد رافقه
مكتبة المدرسة والده إبراهيم الذي حمله
فلله من دوران بنى عدي إلى المدرسة.

عصام بن منيّة / ب. عيسى

أحدى العائلات مقابل أن يدفع لها والده الفلاح البسيط شيئاً من المؤونة والغذا، خاصة القمح والشعير والخضروات التي كان يجنيها من حقول الأراضي التي تملكها العائلة بدوربني عدي، وقد أتم حفظ القرآن الكريم في العطلة الصيفية لسنة 1947 عندما كان ماكثاً بدوربني عدي، وعند عودته لمتابعة دراسته بالسنة الثالثة المتوسط بمدرسة أم القياصرات خلال شهر أكتوبر 1947 كان محمد قد صبيح أصبهع بالحناء وحمل معه كمية من البراج وهو (المقروض) المصنوع بزيت الزيتون والتمر والمعجون وزوجه على بعض أصدقائه الجزائريين بالقسم بمناسبة ختمه لحفظ القرآن وقد رافقه يومها إلى عتبة المدرسة والده إبراهيم الذي حمله على ظهر بغلة من دوربني عدي إلى المدرسة.

كان يرفض أن يضرره المعلم الفرنسي

على الرغم من أنه كان صغيراً ولم يبلغ مرحلة التمييز بعد، إلا أن محمد بوخرورة كان يتميز بقوة خارقة للشخصية، حيث أنه كان مواطناً على حفظ دروسه وأداء واجباته المنزليّة حتى لا يتبع أخيه فرصة للمعلمين الفرنسيين كي يمدوا أيديهم عليه بالضرب أو يوجهوا إليه أية كلمة جارحة تمس بكلماته، ويذكر العديد من أصدقائه وزملائه في القسم التأهيلي الثالث عندما لم يقم محمد بمراجعة أحد الدروس، وعندما دخل القسم كان يترجى من الله أن لا يسأله المعلم حتى لا يعرجه

أغلب صور الرئيس الراحل هواري بومدين بالأبيض والأسود وهي صور لرجل عبوس تحفي عيونه الزرقاء وشعره المائل إلى الإحمرار وكان أقربه ينادونه "الروجي"، كما أن الرئيس الجزائري الأسبق رفض أن يكون بومدين رئيس الوحدة الأفريقية وهوأشقر !!

ولد محمد بوخرورة في 23 أوت 1932 (75) سنة لو مازال على قيد الحياة (بمشتة العرعرة بدور عدي ببلدية عين احساينية سابقاً والتي أصبحت الآن تابعة لبلدية مجاز عمار (12) كلم غرب قالمة)، كما أن عين احساينية تغير إسمها إلى بلدية هواري بومدين. والده يدعى إبراهيم بوخرورة وهو فلاح بسيط وأمه من ذات المنطقة (تدعي تونس بوهريزيلة)، وأنجبت إضافة إلى محمد، ابنتين من الذكور وأربع بنات توفوا جميعاً، وأنقل هذا العدد من الأبناء كأهل الأب، فكانت عائلة بوخرورة من أفراد عائلات المنطقة وقد يكون ذلك هو سبب تقاسيم الحزن والصرامة المرسومة دائماً على وجه الفتى محمد وقلة الكلام التي تطبع ظهوره، عندما بلغ محمد سن الرابعة دخل المدرسة القرآنية القريبة من مشتة "العرعرة" وفي سن السادسة أي عام 1938 التحق بمدرسة "أم القياصرات" بوسط مدينة قالمة والتي أصبحت تحمل إسم إكمالية محمد عبيده، ومن هاته المدرسة أخذنا شهادات رفيق دراسته الأستاذ سليمان بن عبدة.

بن وما هي إلا دقائق قام خلالها المعلم ، عدد من التلاميذ بخصوص الدرس ارافق تمكن محمد بوخروبة من حفظ ي لم يراجعه وبدأ بعرف إصبعه بغية في الحصة . وقد جلب ذكاءه وتقانيه في تجاه واهتمام معلمه في الطور الابتدائي ، كان يحصل دوما على النقاط الجيدة كل نهاية سنة ولم يسقط ولا مرة دراسة .

أستاذ سليمان بن عبدة أن زميله في القسم محمد بوخروبة كان يتميز بالأنفة وأنه لم يضع يوما قد미ه في المطعم المخصص للتلاميذ المعوزين وأولئك

كان يمشي حافاً و"قشابة" الصوف لا تفارقنه

أصابته برصاصة طائشة في أحداث الثامن ماي عندما وقعت أحداث الثامن ماي 45 لم يك التلميذ الأشقر محمد بوخرورة يتتجاوز سنه الثالث عشرة من عمره، إلا أنه شارك مثل باقي أتراء ضمن الجمع الذي شارك في المسيرة عبر شانتوننة الذي يتوسط مدينة قالمة، وهتف أيضًا “يحييا مصاوي” وأنشد من جبالنا طلع صو الأحرار، ووسيط الجمع الغفير، سار محمد بوخرورة بعفوية إلى غاية ساحة 08 ماي 45 (حال) بقلب المدينة، وعندما بدأ الجندرمة بإطلاق النار الذين يقطنون خارج مدينة قالمة، حيث أنه وعلى الرغم من ظروفه الصعبة، كونه من عائلة بسيطة مادياً ويقطن خارج المدينة، إلا أنه وفي مطلع كل سنة دراسية كانت إدارة المدرسة تقوم بتسجيل أسماء التلاميذ الفقراء وأولئك الوافدين من أماكن بعيدة خارج المدينة، إلا أنه كان يمتع عن تسجيل إسمه ضمن القائمة حفاظاً على كرامته على الرغم من أن لديه كامل الحق في ذلك، كونه يقيم بدواوين عدي بعيداً عن المدينة، ولازال تصرف مدير المدرس (فاني) في إحدى المرات يشير التساؤل والجدل بعد ما قام بإعداد قائمة تضم أحسن خمسة تلاميذ، نجح ممن بينهم كان التلاميذ معاً جميعها بشهادة ادهشت (لوروا) الذي لا يحضر أيضاً هذا (اللتميذ الذكي والنحيب) يحضر إلى المدرسة حافي القدمين ولكن قشابة الصوفية لا تقابره، ومع ذلك يبدو أنيقاً رغم غياب الحذاء من قدميه.

أما الجلابة من الصوف (قشابة) التي كان يرتديها، نسجتها له والدته بالدشرا التي تقيم فيها عائلته بدواوين عدي، ولأن محمدبة بوخرورة كان أطول أتراءه وزملاه بالقسم الابتدائي فقد كانت القشابة جد لاقنة عليه وزاد لونها البني في جمال الطفل الأشقر البشرة الذي كان يظهر ورغم صغر سنه أنيقاً، ينظر بعيون حادة ويسير بروح بقسطة.

للمعلم حفظ القرآن ودرسه لأبناء قريته لم تمنع الدراسة بالمدرسة الفرنسية الطفل في أوقات العطلة المدرسية يعلمه لأبناء قريته من محمد بن علي بن أبي طالب عليهما السلام حفظ القرآن حتى ختمه، وأخذ أقرباء الذين لم يسعفهم الحظ في الالتحاق بالكتاب أو المدرسة، وقد كان محمد وإخراجه من على الأقل حفنة.

لقد كان التلميذ محمد بوخرورة مثابرا وتلميذاً ممتازا، يفكر في كل شيء بوعي كبير، وقد جعله ظروفه الاجتماعية الصعبة كونه ينحدر من عائلة ريفية بسيطة يهتم بكل شيء ولا يغضب شيئاً من ممتلكاته إلى درجة التقشف، ولأن التلميذ المجتهد والأول في قسمه في مختلف المواد، كان يتلقى بعض الماكولات الشعبية التي ترسلها له والدته في المناسبات، خاصة منها البراج والكسرة والرفيس وغيرها وهي الماكولات التي كان محمد يحبها ويشهدها إلى درجة تقضيلها لها على باقي أنواع الماكولات، خاصة إذا احتسى معها لبن البقر الصافي، كما أنه كان يستهلك هذه الماكولات لأطول فترة ممكنة، كما أنه كان دائمًا يحمل بيده حبات من التمر، ولعل أكثر شيء يعن له محمد بوخرورة بعده عن أسرته المفقودة بدور بن عدي بعيداً بعض مكليومرات عن مدينة قالمة التي كان يقيم بها عند

جموعات الأحياء تطالب بفتح صيدليات جديدة لـ«الخواص»

على خلفية شكوى تقدم بها سكان أحدى قرى درقينة ببعبة تحریات أمنية للكشف عن وجهة المشاريع

تابع لجنة من المحققين في المجال المحاسباتي بمعية أفراد الآمن تحرياتها الميدانية على مستوى مصالح بلدية درفينة بجاهة على خلفية الشكوى التي تقدم بها سكان قرية "الميت" النائية، تتحدث عن عدم استفادتهم من مشروع تهيئة الطريق الريفي المؤدي إلى قريتهم، حيث نظموا احتجاجاً في شهر أكتوبر الماضي نجم عنه غلق مقر البلدية وطالبوا من خلاله السلطات المحلية بضرورة التدخل بإصلاح الطريق، ولم يسبق له -حسب رواية المواطنين- أن

اقترحوا مشروعات لتهيئة
هذا الطرف تزامن مع تسرّب
معلومات في شكل وثيقة رسمية من
مصالح البلدية تفيد بأن الطريق البلدي
المذكور سبق وأن اعتمد له مبلغ مالي
يُفوق 150 مليون سنتيم، غير أن السكان
نفوا عملية إصلاح الطريق بدليل
تواجدهم في هذه الحركة
الاحتجاجية، وفي الموضوع وجهوا
شكوى إلى هيئات الدولة وطالبوها من
خلالها بفتح تحقيق يفضي إلى توضيح
وجهة إنجاز المشروع الذي لم يجسّد
ميدانياً. من جانبها، استجابت
المصالح المعنية إلى مطالب السكان
وشرعت في التحقيق للكشف عن
ملابسات هذه القضية التي أكّد على
سيورتها رئيس البلدية الحالي،
موضحاً في حديثه أن من حق مصالح
الدولة القيام بمثل هذا التحقيق
للكشف عن الجهات المتورطة في
تبديد الأموال العمومية.
هذا العمل من شأنه أن يفتح خبايا
أخرى في مسائل من هذا الطابع كانت
مطروحة من قبل بلدية دريشة على
غرار الوقف على الأساس الحقيقة

التي أدت إلى توقف مسيرة النادي الرياضي بالبلدية، وحسب مصادرنا فإنه سبق وأن فتح تحقيق لمعرفة الأسباب الحقيقة الناجمة عن تجمد النشاط الرياضي بالبلدية وبالتالي حرمان شباب البلدية من متابعة الأداء .

ن. هارون ● ..وادي أميوزر يتحول إلى مصادر خوف للسكان

كشف رئيس بلدية أميوزر ببجاية أن الوادي الذي يعبر وسط المدينة أصبح هاجساً كبيراً يؤرق المسؤولين المحليين والسكان، نتيجة توسيعه العرضي بفعل الترسيب النهري والتهام مساحات واسعة من الأراضي الفلاحية وغياب المشاريع الخاصة ليعصر نشاطه ومنعه من اقتطاع مساحات زراعية إضافية ويجعل الخطر القائم منه يكبر

يُوْمًا بعْد يَوْمٍ.
تَحَوَّلَتْ وَضْعِيَّةُ الْوَادِي إِلَى مَصْدَرِ قَلْقَلَةِ
لِعَشَرَاتِ مِنَ الْمَوَاطِنِينَ الَّذِينَ اسْتَغْلَلُوا
فَتَرَةَ الْجَفَافِ الَّتِي مَيَّزَتْ السَّنَوَاتِ
الْمَاضِيَّةِ حِيثُ لَمْ يَرْتَدُوا فِي إِنجَازِ
بَنَاءِيَّاتِ بِالْأَسْمَنْتِ عَلَى حَوَافِ الْوَادِيِّ
بَعْضُهَا لِلسُّكُنِ وَأَغْلِبُهَا كَمْبَلَاتِ
تَجَارِيَّة. وَهُوَ مَا عَبَرَ عَنْهُ الْكَثِيرُ مِنْ
الْتَّجَارِ الَّذِينَ يَأْمُلُونَ فِي تَحرُّكِ
الْسَّلْطَاتِ الْمَحْلِيَّةِ لِاِحْتِوَاءِ الْوَادِيِّ الَّذِي
سَبَقَ لَهُ أَنْ اِبْتَلَعَ مَسَاحَاتٍ وَاسِعَةً جَدًا
مِنْ أَمْلاَكِ الْمَوَاطِنِينَ، وَلَمْ تَجُّعَّهُ
حَتَّى الْمَنَازِلِ الْقَدِيمَةِ الْمَتَوَاجِدَةِ
بِالْقَمَمِ الْجَبَلِيَّةِ بِقَرْيَةِ بُوغِيدَانِ وَتَادَارِثِ
تَمَقْرَانَتِ، وَتَخَوَّفَ سَلْطَاتُ بَلْدِيَّةِ
أَمِيزُورِ مِنْ تَكْرَارِ كَارَثَةِ 1969 حِيثُ
تَسَبَّبَتِ الْفَيْضَانَاتُ فِي إِتَّلَافِ مَسَاحَاتِ
وَاسِعَةِ الْحَقولِ الزَّارِعِيَّةِ وَانْهِيَارِ
الْعَشَرَاتِ مِنَ الْمَبَانِيِّ وَلَمْ يَسْتَشِنْ حَتَّى
الْأَحْيَاءِ الْمَتَوَاجِدَةِ بِوَسْطِ الْمَدِيَّةِ لِمَا
عَمِرَتْهَا الْمَيَّاهُ وَعَجَّزَتِ السَّلْطَاتُ
أَنْدَاكَ عَنْ فَعْلِ شَيءٍ لِإِنْقَادِ الْمَوَاطِنِينَ
وَالْتَّقْلِيلِ مِنَ الْأَضَرَارِ.

أحياء الأغواط خارج مجال التفطية الصيد لانبية

طالبت العديد من جمعيات الأحياء بمدينة الأغواط من مديرية الصحة بالولاية فتح صيدليات جديدة تستجيب لاحتياجات ومتطلبات السكان بمدينة تعرف توسيعا عمرانيا وزادة في تعداد السكان.



لا تطابق كل الممهلات المنجزة بإقليل
بلدية غرداية المواصفات المعتمدة بها
ليس دوليا بل حتى في باقي الولايات،
ولم يعد في الوقت الحالي أي معنى لبقاء
الممهلات بسبب حالة الطرق الكارثية
حيث عجزت بلدية غرداية ومهمها شرطة
المرور عن تسيير الاكتظاظ الشديد
الذى تعانى منه كل الطرق الحضرية
بمدينة غرداية. وقد علق أحد السائقين
على هذه الوضعية بالقول بأن أعلاوات
الشرطة المكلفين بتسهيل مفترقات
الطرق يؤدون في الواقع بسبب سوء
تسيرهم لمفترقات الطرق إلى تضخيم
حالة الاكتظاظ المروري.

كمياعني الطريق الرابط بين وسط
مدينة غرداية وأحياء بلقمن والغابة
وضعية شديدة السوء بفعل المئات من
الحفر والمدمعة بأكثر من 20 من
الممهلات التي لم يجر احترام القانون
أثناء إنجازها، وهذا بالإضافة إلى غياب
لوحات التوجيه وإشارات المرور
ومصالح الأمن والدرك التي تركت
المكان للفوضى الكاملة التي تحمل
الجزء الأهم منها -حسب المواطنين-
بلدية غرداية التي لم تقتن توقف
السيارات عند حافتي هذا الطريق الذي
يعاني من الضيق الشديد بسبب التوقف
غير القانوني والعشوائي للسيارات على
حافتيه. يشهد طريق شارع 5 جويلية
بغرداية حالة أخرى من الفوضى
المروoria أسفرت عن 3 حالات وفاة على
إثر حوادث مرور في عام 2006 فقط كما

شهد المكان عده حوادث مرور متفاوتة الخطورة في وقت يعاني فيه هذا الطريق الحيوى من حالة شديدة السوء بفعل عدم تناسق حارته مع اعتباره المدخل الجنوبي لمدينة غرداية.

وتشهد شوارع بن اسمارة وحيش

التحرير وملتقى طرق بلغنم فوضى كلية

في مجال السماح بتوقف السيارات، بل إن شاحنات مقطورة بكمالها تدخل وسط المدينة في ساعات الذروة رغم وجود تعليمة قديمة لبلدية غرداية

تحضر دخول الشاحنات إلى وسط المدينة إلا ليلاً، وقد بات من الطبيعي في ساعات المساء بالشوارع المذكورة مشاهدة الأطفال الصغار وهم يتعلمونقيادة السيارات ومشاهدة أصحاب الدراجات النارية والهواة وهم يسرون في الاتجاه الممنوع ويعيثون بأبسط قواعد قانون المرور، ويتسبّب عدم احترام السائقين وأصحاب الدراجات النارية والهواة في تكرار حوادث المرور المميتة في بعض الأحيان والتي تؤدي إلى أخطاب السيارات في الطريق الرابط بين بلدتي غرداية وضاحية بن ضحوة، وقد بات اختراق طريق شارع التحرير والطريق البلدي المؤدي من بلدية غرداية إلى أحيا العابة وبلفنم القرطي يعني المخاطرة بالسيارة.

تموين 120 منزلاً بالكهرباء المولدة بالطاقة الشمسية بالمسيلة

تمكنت المحافظة السامية لتطوير السهوب بالمسيلة من تموين 120 وحدة سكنية و10 أبار بالكهرباء المولدة بالطاقة الشمسية على مستوى بلديات جنوب الولاية المعروفة بالطابع الرعوي. هذه التقنية تمكّن الموالين والسكان من استعمال الطاقة الكهربائية التي لا تختلف عن مثيلتها المولدة بالمحركات أو من شبكات الضغط المنخفض وهو ما يجعلهم في غنى عن المواد الطاقوية الأخرى". ورغم قصر مدة التجربة التي لم تتعد ثلاثة سنوات إلا أنها لاقت استحساناً كبيراً في أوساط مواطني المناطق الجنوبية للولاية كما أن تزويد الآبار السهبية بالكهرباء انتلاقاً من استغلال صفات الطاقة الشمسية قد سمح بإبراء الماشية في ظروف عادلة أغفت الموالين عن استعمال الطرق التقليدية.

فاطمة رحماني مصدر من الوزارة!! .
ويعتبر مركز التسهيل مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، أنشئ بغرض تسهيل إجراءات إنشاء لا يزال مركز التسهيل التابع لمديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية تيبازة إلى يومنا هذا بدون مدير، رغم
والمتوسطة بتبيازة عدة عراقيل وصعوبات في غياب "مناخ اقتصادي بالولاية، وفي غياب هذا المركز، تعاني مؤسسة صغيرة ومتوسطة بتبيازة 3400 من مشاكل عديدة في التمويل والتسويون

و والإعلام والتكتوكيون، حيث وصل بعد
كثير منها إلى الأفلام والخلق مثل
التجارة والخدمات والصناعة الغذائية.
من جانب آخر، أحيطت الولاية
870 مؤسسة حرف، كما لم تستفده سوء، 41 مؤسسة
وحسب القانون الأساسي، يدرس
مركز التسهيل ملفات حاملي المشاريع
وتحسب ما صرّح به مصدر من
أبناء الولاية.
إثنان وتوجهه من متتنين، حيث لم
تمكن الوزارة من تعيين مدير لهذا
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا
حاملي المشاريع من حيث الإعلام
والتوجيه والدعم والموافقة.

صغيرة من برنامج إعادة التأهيل الذي دعمه الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج الشراكة ميدا (أورو- تنمية) لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي أشرف عليه وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية بميزانية 63 مليون أورو، 57 مليو أور يساهم بها الاتحاد الأوروبي !! وهي انتظار تعين مدير المركز من إطارات الولاية الشابة، يبقى مركز التسهيل محتاجا إلى تسهيل نوع خاص !!.

أو المقاولين والإشراف على متابعتها، بالإضافة إلى مرافقنة أصحاب المشاريع والمساعدة والاستشارة وبرامج التكوين وغيرها من المساعدات التي من شأنها تسهيل إنشاء المؤسسات ونجاحها.

ورغم الدور الكبير الذي يمكن أن يقوم به هذا المركز خاصة في توجيه أصحاب المشاريع ومساعدتهم مع مختلف الإدارات لإنقاص حقل البيروقراطية، غير أن مركز تبازة وجد هو نفسه "عراقيلاً" وصعبات، حيث لم يتمكن حتى من الفوز بمدير !! ويعرف أصحاب المؤسسات الصغيرة للإشارة، يعتبر مركز التسهيل بولاية تبازة أقدم مركز تم إنجازه وتجهيزه غير أنه ظل بدون مدير، علما أن مركز وهران الذي أنشئ مؤخراً عين له مدير وبدأ في العمل، حسب ما صرخ به

**بعد أن أتلفت الحرائق أزيد من 10آلاف شجرة بتiziزي وزو
المصالح الفلاحية ترقب جني 277 ألف قنطار من الزيتون**

وطعما، بعد نقل المنتوج في الأكياس إلى المعاصر، وكم تقتضيه العادة في منطقة القبائل يقوم أصحاب الزيتون بإعاداً أطباق من الأطعمة التقليدية التي يتم توزيعها على عمال المعاصرة وبباقي المواطنين المارين بعين المكان.

ال الحديث عن الأثمان التي يتم بها عصر الزيتون يختلف بين فرد وأخر، بحيث يقوم العديد من المواطنين بدفع مستحقات عصر الزيتون كل على حسب قدرته، ولكن أمن مالكي المعاصر لا يطلبون ثمنا محددا لخدمتهم فيقوم البعض بالدفع نقدا كما على حسب مقدوره والآخرون يدفعون الثمن بالتزال عن بعض الحصص من زيتهم أو محصولهم لصالح صاحب المعاصر كثمن خدمته.

أرقام هذا العام التي توحى بترابع المنتوج قد تأثر على أثمان هذه المادة التي تعد أساسية في كل الأطباق، بحيث وصلت أثمان اللتر الواحد إلى حدود 400 درج في بعض المناطق وبعض الفلاحين المتضررين من حرائق الصيف الماضي أكدوا لنا على أنه من الممكن رفع المنتوج في السنوات القادمة، عبر مساعدة الفلاحين المتضررين عبر تسخير جميع الإمكانيات والوسائل من أجل إعادة التشجير وتغطية الأرض.

حسان . ز

ترقب المصالح الفلاحية لولاية تيزي وزو، خلال هذا الموسم، جني حوالي 277 ألف قنطار من الزيتون، أرقام هذه السنة -حسب نفس المصالح- توحى بتراجع كبير في كمية الزيتون، وهذا بسبب حرائق الصيف الماضي التي أتلفت أزيد من 10آلاف شجرة.

عملية الجنبي هذا العام، وكعادة السنوات الماضية، تتم في طروف جد عادية في جو يسوده روح التعاون والإخاء بين المواطنين، بحيث تتعاون العائلات فيما بينها على نفض الزيتون وجمعه في الأكياس التي يتم فيها بعد نقلها للتعسر على مستوى مختلف المعاصر، التي يقدر عددها على مستوى الولاية بمجموع 355 معاصرة، منها 265 معاصرة تقليدية و90 معاصرة حديثة، على الرغم من أن كميات الزيتون التي يتم عصرها في المعاصر الحديثة تعود بحجم أكثر من الكميات المعصورة في المعاصر التقليدية، إلا أن المواطنين ما يزالون متمسكين بالمعاصر التقليدية التي تخرج زيتها أحسن نكهة

المصالح الفلاحية ترقب جني 277 ألف قنطار من الزيتون

حسان . ز

تجارية. وهو ما عبر عنه الكثير من التجار الذين يأملون في تحرك السلطات المحلية لاحتواء الوادي الذي سبق له أن ابتاع مساحات واسعة جداً من أملاك المواطنين، ولم تج منه حتى المنازل القديمة المتواجدة بالقلم الجبلي بقرى بوغيدان وتدارث تمcrان، وتتغذى سلطات بلدية أميوزر من تكرار كارثة 1969 حيث تسربت الفيضانات في إتلاف مساحات واسعة من الحقوق الزراعية وإنهايار العشرات من المباني ولم تستثن حتى الأحياء المتواجدة بوسط المدينة لما غمرتها المياه وعجزت السلطات آنذاك عن فعل شيء لإلقاء المواطنين والقليل من الأضرار.

● محفوظ رمطاني

إِخْبَارِيَّة مُقْتَطِفَات

■ وفاة رئيس مجلس النواب اليمني



توفي رئيس مجلس النواب اليمني الشیخ عبد الله الأحمر في العاصمة السعودية الرياض بعد معاناة طويلة مع المرض . وبعده الشیخ عبد الله الأحمر شخصية محورية في محور ثورة اليمنية . ولعب أدواراً مهمة من قيام ثورة اليمن الشمالي سابق في سبتمبر 1962 وحتى قيام

الوطني سليمان ١٩٧٢، وهي
الوحدة بين الشمال والجنوب عام ١٩٩٠.
كما ساهم الشیخ الأحمر في بناء علاقات
بلا دلالة إقليمية، إذ ترأس وفداً يمنياً رفيع
المستوى إلى المملكة العربية السعودية
لمواجهة التداعيات الخطيرة لازمة
الحدود اليمنية السعودية يوم ١٢ جانفي
١٩٩٥. وأمضى الأحمر أذنباً في الرياض
قرابة ٤٠ يوماً متتالياً نجح في التوصل إلى
توقيع مذكرة تفاهم يوم ٢٧ رمضان
١٤١٥هـ والتي فتحت الطريق أمام عودة
العلاقات الطبيعية بين الجمهورية اليمنية
والمملكة السعودية وصولاً إلى توقيع
اتفاقية الحدود يوم ١٢ جوان ٢٠٠٠.
وأمضى الشیخ الأحمر بالاتفاقية إلى ترأسه
مجلس التواب فقد كان رئيساً لحزبه
الجمعية اليمني للالصلاح وشيخاً لقبيلة
حاشد، كبرى القبائل اليمنية.

■ أحكام بالسجن لـ 15 مغرياً

أصدرت محكمة "ساله" لكافحة الإرهاب في المدينة المناخية للعاصمة المغربية الرباط أحكاماً بالسجن لمدة تراوح بين سنة و الأربع سنوات على 15 مغرياً أدينوا بالارهاب في ثلاث قضایا مختلفة. وذكرت مصادر قضائية أن أحكاماً بالسجن بين عام وسبعين متهمين لعلاقتهم باعتداءات الدار البيضاء، السادس عشر من ماي عام 2003.

كما حكم على سبعة آخرين بالسجن أربعة أعوام بينهم إدريس سامي، وهو من سكان بليجيك سابقاً، وعلى طالبين سابقين في سوريا هما محمد يوسف عيدي وأسامه محمداني. وأشار الادعاء إلى أنهما كانوا يعتزمان الحصول على تدريب عسكري مع الجماعات السلفية للدعوة والجهاد الجزائريتين التي أطلقت على نفسها اسم تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، للتجوّه لاحقاً إلى الجهاد في العراق. وحكم على المغربي جواد ترميل المطرود من الجزائر بسجين عامين اثر ادانته بالاشتراك في أعمال إرهابية واتهامه إلى جماعات إسلامية مشتبهة، وكانت محكمة الاستئناف في ساله قد قضت أيضاً بحبس المواطن المغربي محمد لاكسير، الذي سلمته إسبانيا للمغرب في أكتوبر الماضي والمتهم بارتكاب جرائم إرهابية إلا أن المصادر القضائية التي أعلنت النتايج لم تذكر

مدة العقوبة .

كشف وزير الداخلية الفلسطيني عبد

الرازق الحجي السبت أن السلطة
الفلسطينية ستسلّم من روسيا "على
الأغلب" خمسين آلية عسكرية لنقل
الجنود خلال الشهر المقبل. وقال الحجي

آلية من الآليات الخمسين، مما اعتبرته تهديداً لأنفسنا. وأكد البيهقي أن نقاشات جرت مع الجانب الإسرائيلي حول هذه القضية، وافتقت إسرائيل على إدخال هذه الآليات لاحقاً، بدون أن يوضح ما إذا كانت الآليات ستزود بمدعاة رشاشة. وقالت فلسطينية أن هذه الآليات سistem تنطويها من روسيا إلى الأردن وسيتم إدخالها من النقاط الحدودية بين الأردن واسرائيل

■ **الحكومة اللبنانية توقيع 700 مرسوم** وصولاً إلى مناطق السلطة الفلسطينية.

وقد أقر مجلس الوزراء اللبناني 700 مرسوم،
مثيراً استنكار المعارضة التي تعتبر

الحكومة "غير شرعية". وقد قرر رئيس مجلس النواب نبيه بري الجمعة تأجيل الجلسة التي كانت مقررة السبت لانتخاب رئيس للجمهورية إلى 12 يناير، في إرجاء هو الحادي عشر من نوعه. و مساء الجمعة

ووج محاوس الوراء خلال جلسه استثنائيه وبصفته "يمارس حالياً حرباً ضد إثيوبيا" يطالب بالـ"الإفراج الفوري عن الرئيس الإثيوبي" و"وقف انتهاكاته بحق الشعب الإثيوبي".

القاعدۃ تنفی تورطها في اغتیال بوتو و تهم أجهزة الاستخبارات

نفي بيت الله محسود الذي يعتقد انه زعيم تنظيم القاعدة في باكستان ضلوعه في اغتيال رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو الخميس. يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت وزارة الداخلية الباكستانية أن رئيس الوزراء السابق المعارض نواز شريف هو بين العديد من السياسيين الباكستانيين المهددين بالاغتيال، بعد بوتو. وقال المتحدث باسم الوزارة خلال مؤتمر صحافي أن الحكومة تلقت معلومات بهذا الخصوص، مبرزاً أن قائمة المستهدفين تشمل أيضاً الزعيم الإسلامي مولانا فضل الرحمن والوزيرين السابقين شيخ رشيد وافتات شرباو..

۱ /

وبخصوص نفي القاعدة، قال المولى عمر في اتصال هاتفي عبر الأقمار الصناعية مع وكالة الأنباء الفرنسية أن محسود ليس متورطاً في هذا الاعتداء. إنها مؤامرة من تدبّر الحكومة والجيش وأجهزة الاستخبارات الباكستانية، وكانت الحكومة اتهمت القاعدة يوم الجمعة بإغتيال بوتو عبر شخص بيت الله محسود وبشت النص الحرفي لمكالمة هاتفية قالت أن أجهزة الاستخبارات رصدتها ويهمن فيها محسود عضواً آخر في التنظيم على إغتيال بوتو. وأكد المتحدث الذي سبق وتكلم مراراً باسم محسود أنه يتصل من وزيرستان في المناطق القبلية شمال غرب باكستان على حدود أفغانستان، حيث تقول واسطنطن أن تنظيم القاعدة وحركة طالبان الأفغانية أعاداً تشكيل قواتهما بدعم من القبائل المحلية المتطرفة، ومنها قبيلة آل محسود. وقال المولى عمر أن "مهاجمة امرأة أمر مخالف للتقالييد القبلية". وعبر المولى عمر عن "حزنه" لمقتل بوتو، معتبراً أنه كان من "المستحقين" على مقاتلين إسلاميين المرور عبر الطوق الأمني المفروض على موقع التجمع الانتخابي الذي كانت بوتو خارجة منه. وأقيم هذا المهرجان الانتخابي قبل أسبوعين من الانتخابات التشريعية والمحلية التي كان سيحيط بها حزب الشعب الباكستاني الذي كانت بوتو تتزعمه بصفته أكبر أحزاب المعارضة. وختم المولى عمر أن "بنازير لم تكن من قادة باكستان فحسب، بل من الزعماء المعروفين عالمياً، ونود التعبير عن عميق آللنا وعن الصدمة التي أثارها موتها". ومن جهة أخرى، أعرب حزب الشعب المعارض عن رفضه رواية الحكومة بشأن عملية اغتيال بوتو، معتبراً أنها مجموعة من "الأكاذيب". وأكد مساعد بارز لبوتو أنه شاهد أشار رصاصية في رأسها خلافاً لرواية الحكومة التي تنفي إطلاق الرصاص عليها. وكانت الحكومة أعلنت الجمعة أنه تبين بعد تshireح جثة بوتو أنها

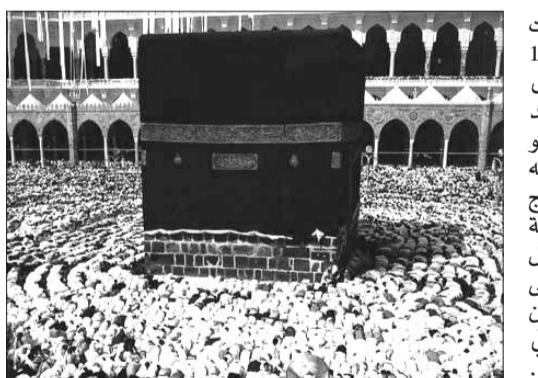
**واشنطن تثير الشك وكمجدداً
حول الترسانة النووية الباكستانية**

أعرب مسؤولون أمريكيون عن مخاوفهم من أن تؤدي الأوضاع المضطربة وعدم الاستقرار في باكستان إلى وقوع عملية السيطرة على الترسانة النووية ووصولها إلى أيدي فصائل متفرقة سواء من الجيش أو الاستخبارات، والأسوأ أن تقع في يد جماعات مرتبطة بالقاعدة على حد قولهم. ولكن جاري كيك، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" أكد أن هذه الترسانة "في أيدي أمينة" وتحت سيطرة الحكومة الباكستانية". ورداً على هذه المخاوف ألم بيكه، رئيس الملاجئ

ماتت في اصطدام رأسها بمقبض فتحة سقف سيارتها وهي تحاول الاحتماء داخلها عند وقوع الانفجار، مؤكدة أنها لم تصب بأي رصاصة أو شظية. وعلى صعيد آخر، تواصلت المظاهرات المناوئة للرئيس مشرف في مختلف ربوع البلاد، حيث ظاهر حوالى عشرة آلاف شخص أمس السبت في لاهور، كبرى مدن شمال شرق باكستان، مرددين شعارات معادية للرئيس برويز مشرف ومؤيدة لرئيسة وزراء السابقة بنازير بوتو المغتالة. وأحاطت أعداد غفيرة من رجال الشرطة المظاهرين المجتمعين أمام مسجد قديم في لاهور في أكبر تجمع منذ اغتيال بوتو التي كانت ابرز قادة المعارضة ضد مشرف. وهتف المتظاهرون بشعارات معادية للحزب الحاكم ورددوا "مشرف احنا".

الانتخابي الذي كانت بوتو خارجة منه. وأقيم هذا المهرجان الانتخابي قبل أسبوعين من الانتخابات التشريعية والمحلية التي كان سيخوضها حزب الشعب الباكستاني الذي كانت بوتو تترعنه بصفته اكبر احزاب المعارضة. وختم المولى عمر أن "بنازير لم تكن من قادة باكستان فحسب، بل من الرعماء المعروفين عالميا، ونود التعبير عن عميق ألمنا وعن الصدمة التي أثارها موتها". ومن جهة أخرى، أعرب حزب الشعب المعارض عن رفضه رواية الحكومة بشأن عملية اغتيال بوتو، معتبرا أنها مجموعة من "الأكاذيب". وأكيد مساعد بارز لبوتو أنه شاهد آثار رصاصة في رأسها خلافا لرواية الحكومة التي تنفي إطلاق الرصاص عليها. وكانت الحكومة أعلنت الجمعة أنه تبين بعد تشريح جثة بوتو أنها

السلطات المصرية ترفض دخول حجاج غزة



الحجاج الفلسطينيين على السفينة تزداد سوءاً، حيث أصيب بعضهم بذمار البحر ونفد دواء البعض الآخر. فيما ذكرت بعض الأئماء أن عجوز توفيت. وكان الحجاج وعددتهم 2200 حاج خرجوا عبر معبر رفح الحدودي مع مصر الأمر الذي أثار موجة احتجاجات إسرائيلية امتدت إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وزعمت إسرائيل أن قيادة حماس جمعت مبلغ 150 إلى إيه! أعلن رئيس رالي دكار 2008 الإبقاء على المراحل المقرونة في موريتانيا من السباق الذي يجري الشهر المقبل، رغم القلق الذي أثاره هجومان أسفرا عن مقتل أربعة سباق فرنسيين وثلاثة جنود موريتانيين في قناته. أكد اتيان لافيني بعد لقاء في نواكشوط مع مسؤولين مدنيين وعسكريين محللين ودبلوماسيين فرنسيين الجمعة أن "الشروط الأمنية متوفرة" لتنظيم المراحل الموريتانية من الرالي الذي ينظم بين 11 و19 جانفي. وكان وزير الداخلية الموريتاني ركيبا الحسن يال أعلن في وقت سابق أن بلاده ستشرّأ أفي جندي ومتهم من عناصر الأمن بالرالي المدني لضمان أمن السباق. وجاءت هذه

إخبـارـية مـقـطـفـات

■ وفاة رئيس مجلس النواب اليمني



توفي رئيس مجلس النواب اليمني الشیخ عبد الله الأحمر في العاصمة السعودية الرياض بعد معاناة طويلة مع المرض . وبعده الشیخ عبد الله الأحمر شخصية محورية في محور ثورة اليمنية . ولعب أدواراً مهمة من قيام ثورة اليمن الشمالي سابق في سبتمبر 1962 وحتى قيام

العامي سليمان ١٩٧٥، وهي
الوحدة بين الشمال والجنوب عام ١٩٩٠.
كما ساهم الشیخ الأحمر في بناء علاقات
بلاطه الإقليمية، إذ ترأس وفداً يمنياً رفيع
المستوى إلى المملكة العربية السعودية
لمواجهة الدناءات الخطيرة لأذمة
الحدود اليمنية السعودية يوم ١٢ جانفي
١٩٩٥، وأمضى الأحمر أذناً في الرياض
قرابة ٤٠ يوماً متتالياً نجح في التوصل إلى
توقيع مذكرة تفاهم يوم ٢٧ رمضان
١٤١٥هـ والتي فتحت الطريق أمام عودة
العلاقات الطبيعية بين الجمهورية اليمنية
والمملكة السعودية وصولاً إلى توقيع
اتفاقية الحدود يوم ١٢ جوان ٢٠٠٣.
والشيخ الأحمر يواصله إلى ترأسه
مجلس التواب فقد كان رئيساً لجنة
التجمع اليمني للإصلاح وشيخاً لقبيلة
حاشد، كبير القبائل اليمنية.

كما حكم على سبعة آخرين بالسجن أربعة أعوام بينهم إدريس سامي، وهو من سكان بليجيك سابقاً، وعلى طالبين سابقين في سوريا هما محمد يوسف عيدي وأسامه محمداني. وأشار الادعاء إلى أنهما كانوا يعتزمان الحصول على تدريب عسكري مع الجماعات السلفية للدعوة والجهاد الجزائريتين التي أطلقت على نفسها اسم تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، للتجوّه لاحقاً إلى الجهاد في العراق. وحكم على المغربي جواد ترميل المطرود من الجزائر بسجين عامين اثر ادانته بالاشتراك في أعمال إرهابية واتهامه إلى جماعات إسلامية مشتبهة، وكانت محكمة الاستئناف في ساله قد قضت أيضاً بحبس المواطن المغربي محمد لاكسير، الذي سلمته إسبانيا للمغرب في أكتوبر الماضي والمتهم بارتكاب جرائم إرهابية إلا أن المصادر القضائية التي أعلنت النتايج لم تذكر

مدة العقوبة .

كشف وزير الداخلية الفلسطيني عبد

الرماز اليحيى السبّت أن السلطة
الفلسطينية ستسلّم من روسيا "على
الأغلب" خمسين آلية عسكرية لنقل
الجنود خلال الشهر المتقدّم. وقال اليحيى
أن هذه الآليات ستتضمن نقل الشرطة
من منطقة إلى أخرى وليس لها مهام غير
نقل الجنود". وكانت روسيا أعلنت
استعدادها لتقديم هذه الآليات لسلطة
الفلسطينية، إلا أن إسرائيل عارضت
استخدام هذه الآليات بكمال عناطتها. وقال
مسؤول فلسطيني أن سبب المعارضـة
الإسـرائيلـيـةـ هوـ مـوـهـةـ شـاشـةـ عـلـىـ

آلية من الآليات الخصين، مما اعتبرته تهديداً لأنها. وأكد البيهقي أن "نقاشات جرت مع الجانب الإسرائيلي حول هذه القضية، ووافقت إسرائيل على إدخال هذه الآليات لاحقاً". بدون أن يوضح ما إذا كانت مصادر فلسطينية على هذه الآليات سitem نقلها من روسيا إلى الأردن وسيتم إدخالها من النقطة الحدودية بين الأردن وإسرائيل وصولاً إلى مناطق السلطة الفلسطينية.

■ **الحكومة اللبنانية توقيع 700 مرسوم**
وقع مجلس الوزراء اللبناني 700 مرسوم،

مشيراً استنكار المعارضة التي تعتبر
الحكومة "غير شرعية". وقد رأى رئيس
مجلس النواب نبيه بري الجمعة تأجيل
الجلسة التي كانت مقررة السبت لانتخاب
رئيس للجمهورية إلى 12 أكتوبر، في إرجاء
هو الحادى عشر من توقيعه. و مساء الجمعة
وقر مجلس الوزراء خلال جلسة استثنائية
وبصفته "يمارس صلاحيات رئيس
الجمهورية بالوكالة"، 700 مرسم تتعلق
بالجيش وبأوضاع قضائية وفظوية
وقضائية ومالية، لكن المعارضة هاجمت
الإجراءات الحكومية. وفي تصريح
صحفى، قال النائب على بري المضبو فى
كتلة "التنمية والتحرير" التي يرأسها
الرئيس نبيه بري، وهو أيضاً أحد أقطاب
المعارضة، أن "الاقيمدة ولا وزن لقرارات
هذه الحكومة غير الشرعية". وقال أن
"الحكومة تزيد من تعقيدات على حساب
استقرار البلاد، محدثاً ايابها من
الاـستهـار بموقف المعارضة".

القاعدۃ تنفی تورطها في اغتیال بوتو و تهم أجهزة الاستخبارات

نفي بيت الله محسود الذي يعتقد انه زعيم تنظيم القاعدة في باكستان ضلوعه في اغتيال رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو الخميس. يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت وزارة الداخلية الباكستانية أن رئيس الوزراء السابق المعارض نواز شريف هو بين العديد من السياسيين الباكستانيين المهددين بالاغتيال، بعد بوتو. وقال المتحدث باسم الوزارة خلال مؤتمر صحافي أن الحكومة تلقت معلومات بهذا الخصوص، مبرزاً أن قائمة المستهدفين تشمل أيضاً الزعيم الإسلامي مولانا فضل الرحمن والوزيرين السابقين شيخ رشيد وافتات شرباو..

۱ /

ويخصوص نفي القاعدة، قال المولى عمر في اتصال هاتفي عبر الأقمار الصناعية مع وكالة الأنباء الفرنسية أن محسود ليس متورطاً في هذا الاعتداء، إنها مؤامرة من تدبّر الحكومة والجيش وأجهزة الاستخبارات البالكستانية. وكانت الحكومة اتهمت القاعدة يوم الجمعة باغتيال بوتو عبر شخص بيت الله محسود وبيث النص الحرفي لمكالمة هاتفية قالت أن أجهزة الاستخبارات رصدتها وبهئ فيها محسود عضواً آخر في التنظيم على اغتيال بوتو. وأكد المتحدث الذي سبق وتكلم مراراً باسم محسود أنه يتصل من وزيرستان في المناطق القبلية شمال غرب باكستان على حدود أفغانستان، حيث تقول واشنطن أن تنظيم القاعدة وحركة طالبان الأفغانية أعاداً تشكيل قواتهما بدعم من القبائل المحلية المتطرفة، ومنها قبيلة آل محسود. وقال المولى عمر أن "مهاجمة امرأة أمر مخالف للتقاليд القبلية". وعبر المولى عمر عن "حزنه" لمقتل بوتو، معتبراً أنه كان من "المستحيل" على مقاتلين إسلاميين المرور عبر الطروق الأمني المفروض على موقع التجمع الانتخابي الذي كانت بوتو خارجة منه. وأقيم هذا المهرجان الانتخابي قبل أسبوعين من الانتخابات التشريعية والمحلية التي كان سيخوضها حزب الشعب البالكستاني الذي كانت بوتو تتزعمه بصفته أكبر أحزاب المعارضة. وختم المولى عمر أن "بنازير لم تكون من قادة باكستان فحسب، بل من الزعماء المعروفين عالمياً، ونود التعبير عن عميق ألمنا وعن الصدمة التي أثارها موتها". ومن جهة أخرى، أعرب حزب الشعب المعارض عن رفضه رواية الحكومة بشأن عملية اغتيال بوتو، معتبراً أنها مجموعة من "الأكاذيب". وأكد مساعد بارز لبوتو أنه شاهد آثار رصاصية في رأسها خلافاً لرواية الحكومة التي تنفي إطلاق الرصاص عليها. وكانت الحكومة أعلنت الجمعة أنه تبين بعد تشريح جثة بوتو أنها

**واشنطن تثير الشك وكمجدداً
حول الترسانة النووية الباكستانية**

أعرب مسؤولون أمريكيون عن مخاوفهم من أن تؤدي الأوضاع المضطربة وعدم الاستقرار في باكستان إلى وقوع عملية السيطرة على الترسانة النووية ووصولها إلى أيدي فصائل متفرقة سواء من الجيش أو الاستخبارات، والأسوأ أن تقع في يد جماعات مرتبطة بالقاعدة على حد قولهم. ولكن جاري كيك، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" أكد أن هذه الترسانة "في أيدٍ أمينة" وتحت سيطرة الحكومة الباكستانية". ورداً على هذه المخاوف الأمريكية، رأى المحلل

عن مسؤولين أمريكيين قولهما: إن المخابرات الأمريكية أعدت خطط طوارئ؛ للتدخل من أجل من أي عملية سرقة للأسلحة النووية الباكستانية. وقالت الصحيفة: إن المسؤولين رفضوا الحديث عن تفاصيل تلك الخطط، لأنها سرية ولكن عدداً من المسؤولين السابقين قالوا إنها تضع تصوراً للجهود الرامية لازالة الأسلحة النووية في اللحظة التي يخشى فيها أن تقع تلك الأسلحة في أيدي الإرهابيين. ويقول مسؤولون سابقون وحاليون في المخابرات الأمريكية: إن مصدر قلق أمريكا العميق يتمحور حول مدى استقرار الجيش الباكستاني وعدم انسجامه إذا ما تداعت أعمال العنف وانتشرت على نطاق واسع. وفي نوفمبر الماضي، حث المؤرخ العسكري ومهندسر خطة تعزيز القوات الأمريكية المنفذة حالياً في العراق، فردريك كيجان، الولايات المتحدة على دراسة إرسال "قوات من النخبة" إلى باكستان؛ للاستيلاء على أسلحتها النووية في حالة انحدار هذا البلد إلى هاوية الفوضى. وذكرت صحيفة "غارديان" التي نشرت الخبر تحت عنوان "أداة تناول الأسلحة النووية" أن المسؤولين في باكستان يصرّون على أن الترسانة النووية لا تزال تحت سيطرة رئيسهم عبد الباقى أن مصباح عبد الباقى أن "الرسانة النووية الباكستانية ليست عرضة للخطر كما يصور الأمريكيون الذين يتحينون الفرصة لتجريد باكستان من رسانتها النووية"، على حد رأيه. وقال في حديث لموقع "إسلام أولاً" أن الولايات المتحدة تشير الشكوك حول الترسانة النووية الباكستانية كجزء من سياستها الرامية لنزع السلاح النووي من الدولة الإسلامية الوحيدة التي تمتلك هذا السلاح". وأشار إلى أن الوضع الحالى في البلاد لا يرقى للتأثير على هذه الترسانة التي يعدها الجيش الباكستاني. وضرب عبد الباقى مثلاً بالهند الجارة النووية التي شهدت اختيارات سياسية عديدة، ولم تتأثر قواتها المسلحة أو تخرط في قوشى كما يتوقع الأمريكيون لباكستان. وأصدر الرئيس الباكستاني منتصف الشهر الجاري قراراً يقضى بوضع الترسانة النووية الباكستانية تحت إشرافه المباشر بدلاً من رئيس الوزراء، في محاولة منه لتعزيز موقفه تحسباً لوصول حكومة معارضة له في المستقبل ولتبديد المخاوف الأمريكية. وجاء قراره مشرقاً بعد تقارير غربية

أظهرت فتاوى أميريكية من وقوع آلة سلاح
لأراضي الموريتانية

السلطات المصرية ترفض دخول حجاج غزة

الحجاج الفلسطينيين على السفينة تزداد سوءاً، حيث أصيب بعضهم بذمار البحر ونفد دواء البعض الآخر. فيما ذكرت بعض الأثناء أن عجوز توفيت. وكان الحجاج وعددهم 2200 حاج خرجوا عبر معبر رفح الحدودي مع مصر الأمر الذي أثار موجة احتجاجات اسرائيلية امتدت إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وزعمت إسرائيل أن قيادة حماس جمعت مبلغ 150 إلى إلـى الموريـطانيـة الـمـقـرـرـةـ فـيـ رـاهـيـةـ الـسـبـاقـ الـمـقـبـلـ رـغـمـ القـلـقـ الـذـيـ يـجـريـ الشـهـرـ مـقـتـلـ أـربـعـ سـيـاحـ فـرـنـسـيـينـ وـثـلـاثـ جـنـوـدـ مـوـرـيـطـانـيـينـ فـيـ هـذـاـ الـبـلـدـ وـأـكـدـ اـتـيـانـ لـافـينـ بـعـدـ لـقـاءـ فـيـ نـوـاـشـطـ مـعـ مـسـؤـلـيـنـ مـدـنـيـينـ وـعـسـكـرـيـنـ مـحـلـيـنـ وـدـبـلـومـاسـيـنـ فـرـنـسـيـينـ الجـمـعـةـ أـنـ "ـالـشـروـطـ الـأـمـنـيـةـ مـتـوفـرـةـ لـتـنـظـيمـ الـمـراـحلـ الـمـوـرـيـطـانـيـةـ مـنـ الرـالـيـ"ـ الـذـيـ يـنظـمـ بـيـنـ 11ـ وـ19ـ جـانـفـيـ وـكانـ وزـيرـ الدـاخـلـيـةـ الـمـوـرـيـطـانـيـةـ زـكـرـيـاـ الحـسـنـ يـالـ أـعـلـنـ فيـ وقتـ سـابـقـ أـنـ بـلـادـهـ سـتـشـرـ أـفـيـ جـنـديـ وـمـثـلـهـ منـ عـنـاصـرـ الـأـمـنـ بـالـزـيـ الـمـدـنـيـ لـضـمـانـ أـمـنـ السـبـاقـ.ـ وجـاءـ هـذـهـ

سوسبانس كبير حول المهاجم الإيفواري الجديد

المدرب الفرنسي سيموندي في أول خروجة بستيف

نصر الدين معمرى

الف أورو) تمكن الثنائي صالح وسكلولي العضويين القويين في اللجنة الشرفية من جمع المبلغ على أن يحق لهما التصرف في مستقبل اللاعب بعد نهاية عقده مع الوفاق. علماً بأن اللاعب النيجيري صافير قد حل بسطيف وينتظر أن يتم رصد إمكاناته الفنية والبدنية قريباً لتحديد مستقبله مع الفريق.

إلى ذلك باشر المدرب الفرنسي سيموندي أول حصة تدريبية له بملعب 08 مאי 45 بعد نجاحه في المودة بنقطة ثمينة من الأردن، حيث عادت المجموعة السطايفية بعد يوم راحة إلى التمرينات على وقع تشجيعات الكثير من الأنصار استعداداً للمواجهة المتأخرة مع شبيبة بجاية غداً الإثنين وهي المقابلة التي سيغيب عنها كلاً من أديكو المتواجد بمسقط رأسه ولموشية المعاقب وكذا دلهوم المتواجد بالسعودية مع الفريق الوطني آمال.

الكامروني أرسولان منتظر والشادي قد يسرح من الشاف بحوت يستغنى عن بوسعد ومدواري صر على عيني

الكاميرون لجلب اللاعب. ومن جهته، فإن مهاجم إتحاد دوالا "إريم أووسولان"، سيصل الشلف نهاية هذا الأسبوع على أكثر تقدير، مثلاً أكده للمسيرين.

وسيبدأ التدريبات مباشرة مع التشكيلة ويأمل الطاقم الفني أن يكون هذا المهاجم لمنع الإضافة اللازمة إذا ما علمنا أن التشادي إبراهيم أحمد، سيتم صرف النظر عنه خلال الأيام القليلة القادمة، حيث لم يقنع الطاقم الفني كثيراً بامكاناته.

وعلى صعيد التشكيلة، عاد اللاعبون إلى التدريبات أمس، بقيادة مساعد المدرب بن شوية في ظل توارد بلحوث رفقة عائلته في بلجيكا وسيتربّ رفقاء زاوي اليوم وغداً قبل الاستفادة من راحة إلى غاية يوم السبت القادم.

• كـ ن

فشلت مساعي المفترض بوسعد حوش، في إقناع الطاقم الفني بامكاناته خلال الحصص الإنتقالية التي خض لهما مع تشكيلة الجمعية، حيث قرر المدرب بلحوث صرف النظر عنه، ما جعل اللاعب يعود إلى فرنسا، ولازال رئيس الجمعية مدوار يصر على الاستفادة من خدمات مهاجم أولمبي أرزيو عيني، حيث يبذل كل ما في وسعه لإقناع إدارة أرزيو بتسرّعه بعدهما تلقى موافقة اللاعب لتقديم ألوان الجمعية خلال فترة الإعارة.

أما بخصوص الأفارقة، فقد علمت الشروق من مصادر موثوقة أن وسط ميدان نادي كوتون سبور يابندي، الذي رفض الالتحاق بسبب رفض عائلته، تلقى مكالمة هاتفية من مدوار، محاولاً فيها إقناعه بالمجيء إلى الشلف، وكشف مدوار لمقربيه أنه قد ينتقل شخصياً إلى

فیما طالب قحش یوثائق تسریحه

يُوعَلِي الْمَدْرِبُ الْجَدِيدُ لِوَدَادِ تَلْمِسَانَ

البعيد، وأكد بأن إنقاذ الفريق أمر ممكן بمساندة ومساعدة الجميع، وأضاف قاتلاً بأنه لا يعرف الفريق جيداً، لكن هذا سوف لن يعيقه لتولي مهمته على أكمل وجه. من جهة أخرى، لم يظهر الجديد بعد بشأن الاستعدادات أو التسريح رغم القائمة التي منحها عمراني للإدارة قبل مغادرته، وقد علمنا بأن المدافع شوقي فحش طلب من الإدارة منحه وثائق تسريره بسبب مشاكل عائلية رغم عودته القوية مؤخراً، وسيعود الوداد لجو التدريبات بعد غد الثلاثاء، عقب الراحة التي منها حوتى ودخلب للأخميمية بعد التأهل في منافسة كأس الجمهورية على حساب وداد الرورية.

• جلال

لونيسي باق ويضبط قائمة القادمين والذاهبين

اتضحت معالم تشكيلة اتحاد الحراش في مرحلة الذهاب بشكل كبير، وقبل التنقل بعد غد، الى تونس للشرع في تريص تحضيري لنهاية موسم شاقة وحاسمة في امر الصعود.

وسيشرف لونيسى عن تحضيرات الفريق هناك، نفياً لما تردد بشأن استقالته، حيث أكدت مصادر من إدارة الفريق انه ابتعد عن الأضواء قليلاً بعدهما ظل يتفاوض في الكواليس لضبط قائمة المستقدمين والمسرحين، بينما سيلتحق بالفريق الرئيس محمد العايب الجمعة المقبل.

وضمت قائمة المسرحين في الفريق ستة عناصر، أبرزها اللاعب المتميز شنبين الذي أثار كثيراً من الجدل، حيث سرح من طرف الإدارة لفريق شباب قسنطينة، بينما فضل بنفسه الإبقاء على حارس المرمى سعيد عليق بخصوص تسيير اللعب كاب للفريق.

● يوسف. ب

ب۔ وسٹ

شراط يفعلها ويغادر المولودية غاضباً.. وكركور يقطع عطلة اللاعبين

أیوب۔ب / سلیم۔م

يأتي ذلك في ظل رغبة الطالب المسير بإبعاد المدرب البلجيكي جيتسان بحجة أنه لا يتواضع والسياسي المتبع مع الفريق، رغم أن الإذن نفسها هي التي استقدمته الأساسية الماضية. وقالت إنه الأنسب. وتواصلت القبضة الحديدية بـ رئيس الفريق كركوش والمدرب البلجيكي بعد أن سطّر مسؤول الكرة الفني راحة لمدة أسبوع والعودة إلى التدريبات في 5 جانفي، ما اعتبره الإدارة إهاماً منه، وأصرت على التدريب في صلاحياته.

وقال كركوش لمقربيه إن اللاعبين مجبون على العودة إلى التدريبات في جانفي، حتى بدون تيسان، ما يعني التخلّي عن المدرب البلجيكي بـ مسألة وقت.

وبما شرّت الإدارة اتصالاتها مع الإيطالي انريكو فابريو الذي أبدى استعداداً للعودة، في الوقت الذي طرد كركوش من اللجنة المسيرة لـ الاحتماء على حناج السرعة والاقتناع

فيما تستأنفاليوم العناصر الجديدة تدريسياتها

مزوّار يحدّث إنشقاقاً في مولدية وهران



بنوزة، حيمودي والجزار يتنقلون إلى غانا يوم 14 جانفي

الإنتقالات في مولودية باتنة

سيتنقل الحكم الجزائريون الثلاثة بنوزة، حيمودي والجزار إلى غانا يوم 14 جانفي القادم للمشاركة في نهائيات كأس أمم إفريقيا 2008 التي ستطلق رسميا يوم 20 جانفي وتحتتم يوم 10 فيفري كما هو معلوم. للذكرى فإن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم قد احتفظ بأسماء 16 حكماً للساحة من بينهم حكم ياباني وكذا 16 حكماً مساعدًا من بينهم حكمان من اليابان وكوريا الديمقراطية.

أمضى رسميا أول أمس العارض الرابع لأهلي البرج بوطيف وابن مدرسة شباب باتنة والمهاجم بوخلوف القادم من أولمبي العناصر على عقديهما مع الفريق وتحصل كل لاعب على مستحقاته، حيث أمضى بوطيف على عقد لمدة موسمين بينما فضل بوخلوف الالكتفاء بإيمضاء عقد لمدة موسم واحد، وهو ما يجسد نجاح الإدارة في الذهاب بـ«باتنة» إلى

لجنة المنافسات تصدر قرارها اليوم
من المنتظر أن تجتمع لجنة المنافسات للرابطة الوطنية لكرة القدم عشية اليوم برئاسة محمد بغورة للفصل في ملف مسألة باراده - العلامة التي، لم يحصل على تصريح باراده - العلامة التي، لم يحصل على تصريح

سريع شباب أولاد رحمون

الحارس حوشى. على الحصول على وثائق تسريح المدرب بن صالح يحيى الصحوة أكد المدرب الشاب لشباب أولاد رحمون حسين بن

صالح الذي ينشط في القسم الجهوي الثالث لرابطة قسنطينية على إمكانية تحقيق الصعود، خاصة مع التركيبة البشرية الجيدة، حيث يمتلك الفريق مجموعة متكاملة في جميع الخطوط، وعاد بن صالح إلى دوافع مغادرته لفريق أمل عين بووش رغم أن له الفضل في تحقيق إنجاز الصعود بالرغم من الإلتحاق الكبير لأنصار عين بووش الذين طالبوا الادارة الجديدة بتسديد مستحقاتي العالقة الا اننى فظلت ترك الفريق لعدم جدية الاتصالات.

• سليمان مهربة في بادرة رياضية جميلة جمعية "الراديوس" تكرم جفال، وفريقي بشار والخروب

كرمت جمعية "الراديوس" الرياضية بعض الشخصيات الرياضية الجزائرية، في بادرة رياضية جميلة كما تعود عليها الشاعر الرياضي. ونال شرف التكريم هذه المرة جفال إبراهيم، رئيس ديوان الجمعيات المحلية لقسنطينة، بالإضافة إلى كامل أعضاء فريق بشار جديد من الطاقم الفني ومسيرين ولاعبين، وكرم كذلك الصاعد الجديد لحظيرة القسم الأول جمعية الخروب ومدربيها أمين بوغزارة والهداف السابق لجمعية وهران قمرى رضوان. وقال رئيس جمعية لراديوس قادة الشافي "يستحق جفال التكريم، لأنه قدم الكثير للرياضة الجزائرية وخاصة لولاية

الجهود السياسية للمثقف سی احمد بن رحال

محمد أرزقي فراد
erradrezki@yahoo.fr



ثامن

والجدير بالذكر أن سبي امحمد بن رحال قد
ات له الجرأة الكافية لتبنيه الفرنسيين . ومن
تهمه الغرب برمتة . إلى أن تمادي إدارتهم في قهر
جزائريين والزج بهم في أتون البؤس والغرمان . قد
بد بالعواقب الوخيمة عليهم ... إنه لمن مصلحة
العالم المتحضر أن يلتفت إلى الإسلام، قصد
اعدته على النهوض والتمدن بالطريقة التي لا
يُؤدي إليها، فإن لم يفعل، فسينتهي بِالطريقة التي
يس إليها . أتُظْرِأَ حِصْنَ مَلِي مَفْصِنٍ... 36
200 بُخْرَى لِجَ - كِبْحَ مَقْدَمَ قَبْ وَعَلِيهِ، فَالحلُّ
رأيَه . يمكن في ضرورة فتح «حوار حضاري»،
مد معرفة الآخر، واحترامه في خصوصيته .
ثليما احتضن المسلمين الإسلام بالآمس عن
يق «القناعة» فقط، فمن الممكن أن يحتضنوا
فس الأسلوب قضية الحضارة أيضاً، ثم أنهى
حاضر كلّمه بالإشارة إلى أن القرن العشرين
يعرف أحد الاحتمالين: إما التوجه نحو التقارب
إسلامي - الفرنسي»، وأما حدوث الكارثة.
40 من نفس المصدر المذكور، آنفًا).

عوته إلى تعميم التعليم بين الجزائريين

عتبر سي احمد بن رحال مسألة التعليم بمثابة
أجل الدفاع عن حقوق
الأخافى، في نضاله من أجل حجر الراوية في الحفاظ
على الهوية الجزائرية. وشرع في نضاله هذا منذ
سنة 1887م، حينما قدم اقتراحه بعنوان «دراسة
لتطبيق التعليم العمومي في البلدان العربية»
تمددا على مرسوم سنة 1883م الذي أقر فتح
التعليم العمومي أمام الأهالي في الجزائر. وذكر
رسيسين أن مجิئهم إلى الجزائر قد تم بحجة
«نثر الحضارة»، ليتساءل. بعده، إن كان هناك أفضل
نشر التعليم لتحقيق هذا الشعار؟ كما أوضح أن
طفل الجزائري يملكـ. كغيره من الأجانـ.
ابـلية للتعلم والتحصـيل، خلافا لما يروجـه غـلاـة
ستـونـيينـ الذين يـتـخدـونـ تـمـكـنـ الجزائـريـينـ
الـيـلـيـدـهـمـ حـجـةـ لـحرـمانـهـمـ منـ التـلـعـمـ وـالتـكـوـينـ. ثـمـ
جـرـ تعـمـيمـ التـعـلـيمـ المجـانـيـ، وـنـقـلـ المـدارـسـ إـلـىـ
عـقـ الـجـازـائـرـ لـيـسـتـفـيدـ مـنـهـ الـأـطـفـالـ أـكـثـرـ، مـعـ
مارـتـهـ إـلـىـ ضـرـورـةـ تـجهـيزـهـاـ بـالـوـسـائـلـ التـعـلـيمـيـةـ
بـسـرـورـيـةـ. وـبـالـنـسـبـةـ لـلتـاطـيـرـ التـرـبـويـ فـقـدـ دـعاـ إـلـىـ
أـرـتـهـ، ثـمـ أـوـصـىـ بـضـرـورـةـ فـتـحـ الوـظـيـفـةـ الإـادـرـيـةـ
مـعـ الـجـازـائـرـيـنـ الـمـتـعـلـمـيـنـ، لـتـحـفيـزـ الـأـوـلـيـاءـ عـلـىـ
سـيـالـ أـبـنـائـهـمـ إـلـىـ الـمـدـرـسـةـ.

طالبة بتدريس اللغة العربية

وفي سنة 1921 تخطى سي محمد بن رحال حلقة جديدة هامة في دفاعه عن شخصية الأمة حزائرية حين طالب بتدريس اللغة العربية لـ زائريين، باعتبارها لغة الأمومة لهم، يعبرون بها قيمهم وثقافتهم وفكرهم، لذلك لا يمكن - برأيه - تحل الفرنسيسة محلها، وقال في هذا السياق جميل جداً أن تفتح المدارس الفرنسية، إن إهمال المدارس العربية يعد خطأ لا يغتفر.

هذا وقد أشار في هذه الكلمة التي ألقاها أمام

شاء اللجنة المالية، إلى أن رئيس لجنة تقصي
مقاييس البرلمانية التي أرسلت إلى الجزائر - السيد
فيري. قد سبق له أن تفهم الانشغالات التي
رعنها سي محمد بن رحال في إحدى اللقاءات،
بن قاطعه قائلاً: ...لقد فهمت، إن هناك في
مشروعك أفكارا لا يجوز للحكومة أن تمهلها، لذلك
تبني مشروعك؛ وسأتكلّف به»، ثم انتقد بوضوح
المهميش الذي طال تدريسهها، ذاكرا قلة الوقت
شخص لها، وسوء إعداد المعلمين. هذا وقد أشار
التلازم القائم بين اللغة العربية والقيم الروحية

لقد جعل سى احمد بن رحال أمر الدفاع عن الإسلام حجر الزاوية في نضاله الهايدى من أجل صيانة الهوية الجزائرية، ويرهن بالأدلة العقلية على أن الإسلام دين حضارة وتمدن، جعل سعادة الإنسان محور نشاطه. والحق انه أبهى المستمعين خلال مؤتمر المستشرقين الذي انعقد في باريس سنة 1897م، عندما ألقى محاضرة بعنوان «مستقبل الإسلام» دلت على قوة تفكيره وسعة مداركه المعرفية وعمق تحاليله. وقد استهل احمد بن رحال محاضرته بالإشارة إلى عدم إمام أهل الغرب بموضع العضادة الإسلامية وتفكيرها التير وإسهاماتها في خدمة الإنسانية، ورغم ذلك يضيفـ فإن المهتمين بها هم قلةـ هذا وقد طرح إشكالية مستقبل الإسلام في أربعة محاور:

1ـ قيمته الذاتية: تسائل المحاضر عن مجالات العقيدة والحياة السياسية والاجتماعية، ومدى قدرته على البناء الحضاري. وفي الحقيقة فإن طرح

«سؤال المدرك»، لأنه لم يشك في قدرة الإسلام على البناء الحضاري، وقد برهن على ذلك في عصوره المزدهرة حينما أضاف المسلمين بصمتهم الواضحة إلى رصيد الحضارة الإنسانية، فضلاً عن اسهامهم في نقلها إلى ربوع عديدة من العالم، ثم

أيّهم هم في سياقها من حيث إنها من أصلها، من حيث تميزها بـ«الوسطية» التي حققت لل المسلم التوازن المطلوب في الحياة، بفضل احترام حقوق الإنسان، ذكوراً وإناثاً، بألوانهم ولغاتهم وأعرافهم المختلفة، هي ظل التضامن والتكاتف ومنع القرض بالفائدة لتلافي الصراع الطبقي المضر، واعتبار العمل والتقويم معياراً للتفاضل، وتفضيل العفو على العقاب، خلافاً للديانة اليهودية التي ركزت على التشريع إلى درجة التشدد في العقاب، والديانة المسيحية التي ركزت على التسامح إلى درجة الغور.

2 حاضر المسلمين: لاحظ سيد محمد بن رحال أن مأساة المسلمين تكمن في «الجهل المطبق» الذي ألقى بجيابه على الأمة الإسلامية، ويبلغ من الخطورة أنه لم يقتصر على جهل المعارف والعلوم الحديثة فقط، بل امتد إلى مجال العقيدة التي لو ثتها ممارسات الدروشة والشيعوية، لذلك وقع المسلمون في انحطاط رهيب، جعلهم يتقوّون على حياتهم الراكدة، ويرفضون كل الأفكار الواردة لمحاجتهم عن التمييز بين الصالح والصالح. ولئن كان صحيحاً - يضيف - أن الأفكار الواردة ليست كلها صالحة لنا، فإن ذلك لا ينفي حاجتنا الماسة إلى

الاقتباس، في مجالات العلوم الدقيقة والنظم
الإدارية والسياسية والأشغال العمومية، والتعليم،
والتجارة، والزراعة، والصناعة. ثم أكد سيد محمد
بن رحال أن الحضارات القديمة قد بادت، لأنها
قامت على الديانة الوثنية، ليستدل بعدها بمقدولة
يهودية مفادها أن الشعوب التي لها ديانة سماوية
فإنها لا تموت أبداً.

تجاوزاً بقيمه السامية، ذهنية العربية والعصبية والشعوبية، كما خصص مكانة محترمة لأهل الكتاب (أهل الذمة) في كنف المجتمع الإسلامي، وأكّد المحاضر في هذا السياق أن الطوائف المسيحية واليهودية بصفة خاصة، قد عاشت حياة كريمة في ظل الدولة الإسلامية، واستدل على ذلك بوصول بعض اليهود، في ظل الدولة المرinية في المغرب، إلى منصب الوزير. كما كان باب الترقية مفتوحاً، أيضاً. أمام العبيد، فوصل بعضهم إلى مناصب عليا في إدارة دفة الدولة، في حين أن العالم المسيحي.

يضيف. لم يصل بعد (في عهده) إلى ما حققه الإسلام، بدليل أن الأهالي مبعدون عن مناصب المسؤولية ما لم يتجرسوا. وأمام فقدان أوروبا لقيمها الأخلاقية والأسرية، وسقوطها في هوة الخلاعة، بفعل انتصار النفس الأمارة بالسوء، تسأله سيد محمد بن رحال إن لم تكن أوروبا أكثر اعتلالاً من المسلمين، مادامت العقيدة الإسلامية قادرة على إنقاذهما من وضعهم المتردي والدفع بهم نحو الرقي والسداد؟

4 - دعم العالم المتحضر: لاحظ سيد محمد بن رحال - بكل أسف - في محاضرته أن نظرية العالم المتحضر إلى الإسلام سلبية، تشوهها الريبة والشك، إذ يتوجه الغربيون حيفة من سلوك المسلمين ولو كان مشروعاً، كما اختزلوا مواقفهم منه في الأحكام المسقبة التي لا يبرر لها، ولا شك أن حصاد هذه السياسة يتمثل في زرع الأحقاد بين المسلمين والأوروبيين، ومن الطبيعي - يضيف - أن يكون رد فعل المسلمين من نفس الجنس.

يعتبر سي احمد بن رحال (1857-1928) علماً من الأعلام الجزائرية البارزة في مجال الفكر التوسيري، خلال الفترة الممتدة من أوائل القرن العشرين، والتي بلغ فيها الاستعمار أوج قوته، فقد ولّى عهد المقاومة المنظمة والمقاومة الشعبية بعد إخفاق ثورة 1881، ولم تظهر بعد المقاومة السياسية التي بدأت بعد الحرب العالمية الأولى. غير أن ذلك لا يعني استسلام الجزائريين واستكانتهم، ورغم اعترافهم بالواقع الاستعماري، فقد أبدوا من مظاهر الصمود ما جعل جذوة المقاومة تظل متوجهة. وذكر الدكتور عبد القادر جفلون، في هذا السياق، بعض مظاهرها، كالهجرة نحو المشرق، والتمرد الفردي على تعسف الإدارة الفرنسية دفاعاً عن الشرف (بوزيان القلعي في الغرب الجزائري)، وارزقي البشير في منطقة القبائل، ومسعود أوزلماط في منطقة الاوراس، وكذا النضال من داخل المؤسسات السياسية الفرنسية كالمجالس المحلية. من أجل إنقاذ الهوية

(أنظر كتابه: الاستعمار والصراعات الثقافية في الجزائر، ترجمة سليم قسطنطون، ص. 39، دار الحداثة، لبنان، 1984م). وقام بهذه المهمة بصفة خاصة، بعض الجزائريين الذين حالفهم الحظ في الدخول إلى المدارس الرسمية والتخرج منها بنجاح، كالطبيب محمد الصغير بن لربا (من شرشال)، والطبيب مورسلي (من قسنطينة)، وسعي محمد بن رحال (من مدينة تبرقة) وغيرهم. هذا مما تجدر الإشارة إليه، أن الحركة الوطنية الجزائرية قد استفادت من هذه النخبة الجزائرية ذات التعليم المفرنسي، خلال مسارها الطويل.

وظف سي محمد بن رحال قلمه ولسانه للنضال من أجل إجلال الذود عن الهوية الجزائرية المتميزة بروحها الإسلامية، وكذا الدفاع عن مصالح الجزائريين المضطهدين بمقتضى قانون الأهالي، وظل ينافع في هذا الإطار لفترة طويلة، امتدت من سنة 1886م إلى سنة 1925م (حوالي أربعين سنة) دون كلل. واستغل وجوده في بعض المجالس المحلية، والمنابر العلمية، والإعلامية المتاحة له داخل الجزائر وخارجها للدعوة إلى ضرورة احترام الهوية الجزائرية في ركنيها الأساسيين: الإسلام واللغة العربية، وإلى رفع العييف عن الشعب الجزائري في مجالات التعليم والتلوكين والمعاملة الإدارية والقانونية والاقتصاد والتجارة والزراعة. ومن تجليات إخلاصه لوطنه، استقالته من منصب «القائد» سنة 1884م، واحتياطه بلياسه الجزائري الأصيل طيلة حياته.

إن ما تجدر الإشارة إليه أن مسامعيه ذات «المساحة الوطنية» لم تخرج عن إطار «المبادرة الفردية» في سياق «محاورته» للفرنسيين في ظل قوانين الدولة الفرنسية، لكنها ساعدت من جاءه بعده على بلورة انشغالات الجزائريين وهمومهم، لتبرز في شكل حركة سياسية وطنية خاصة على يد الأمير خالد، عقب الحرب العالمية الأولى.

پیٹہ نشأتہ

نشأ سي محمد بن رحال في مدينة ندرورة العريقة، التي تقع في جبل فلاوسن بسلسلة طرارة المشهورة بكونها قلعة للموحدين، أنشأها عبد المؤمن بن علي. في القرن الثاني عشر الميلادي - في موقع قرية أمازيغية صغيرة، ثم سرعان ما انتعشت الحياة فيها، وقد زارها الجغرافيون والرحالة كاليعقوبي (في القرن 9 م)، والبكري (في القرن 11 م)، والإدريسي (في القرن 12 م)، وليون الأفريقي (في القرن 16 م)، تحدثوا عن بساتينها الخصبة وحقول الزيتون الوافرة، وصناعاتها المتعددة خاصة النسيج، بفضل حلول أهل الأندلس بها. كما تميزت بتجاراتها الرائجة لوقوعها في الطريق التجاري الرابط بين الصحراء في الجنوب، والبحر المتوسط شملاً، الذي تطل عليه بواسطة مرسي «هنين». واشتهرت أيضاً بمساجدها ذات القبب العديدة، وعلماها ومقامات أوليائها الصالحين.

ينتمي سي محمد بن رحال إلى أسرة عريقة في الثقافة والتعليم والقضاء، أشتهر أباها بتولي مناصب الإمامة والقضاء والخطابة، أما أبوه حمزة فقد تولى منصب القضاء بندورمة في عهد الأمير عبد القادر، واحتفظ به في عهد الاحتلال الفرنسي إلى حين، ليتولى بعده منصب الأغا. وبالنسبة للتاريخ ميلاد محمد بن رحال فقد اختلف فيه المؤرخون بين سنوات 1857م، و1858م، و1861م، التي ذكرها على التوالي: د/ عبد القادر چفلول (المراجع الإسپانية)، وعاشر شرقى (مئى جھف میجع. قفوظی یالج)، وعبد الرحمن الجيلاني (تاریخ الجزاير العايم، ج. 4).

**رأس السنة يتتحول إلى مناسبة للتثبيط بالتصاريف
جزر حلويات مستوردة
على شكل صليب**

حجزت مصالح الدرك الوطني كمية معتبرة من الحلوي تموي بداخلها هدايا متمثلة في علامة الصليب، كانت تباع داخل محلات بشار، وحسب ذات المصالح فإن التهريب يعود إلى يوم الأربعاء 26 ديسمبر من العام الجاري، حيث لاحظ أفراد فرق الدرك الوطني ليشار على إثره مديرية مرافقية في المنطقة حلويات من نوع ميستريوز تحوي بداخلها هدايا في شكل صليب، كانت تباع في المحلات بشكل علني.

وقد يشير أفراد الفرق تحريرتهم للكشف عن مصدر السلعة بعد مصادرة الكمية الموجودة في بين المكان، حيث أفضت التعريرات أن هذه الحلويات تم استيرادها من طرف شركة براي هانار "الموجودة في عين ولمان" بولندا سطيف، هذا وكانتقيادة الدرك الوطني قد شدلت مؤخرًا على تكثيف دورياتها تزامناً مع مناسنة موعد الميسح، ورأت السنة الجديدة تحبس لأية شاطئ من هذا النوع، خاصة بعدما أصبح التصدير خال من السنوات الأخيرة يستثنون مثل هذه المناسبيات لتكتيف حملاتهم التصديرية، بينما بعد الأحداث الأخيرة التي طال بها المتضمنون ليلة الافتتاح بمولده يوم 25 ديسمبر الحالي ضربوا المصالح بذمدين الدولة من الدستور الجزائري، وهو ما يدق ناقوس الخطر على وزارة الشؤون الدينية والأوقاف التي عليها تكثيف جهودها النشر تعاليم الدين السمح، خاصة في ظل الأوضاع الأمنية الراهنة والمعاملات التي تتوجهها الجماعات الإرهابية في الجزائر لشقر الآثار التكميلية باسم الدين الإسلامي، ولعل هذا ما شجع هذه الفتاة في الجزائر على تكثيف نشاطاتها مؤخراً.

■ ريم.

**اكتشاف علمي نادر للنحل
الذهيبة بصحراء الجزائر**

اكتشف فريق بحث من المريين للملحق والأكاديميين من البليدة وبومرداس نوعاً نادراً من النحل المسالم والتي يعيش في المناطق الصحراوية، كان يعتقد إلى زمن قرير انقضائه بالكامل من الجزائر.

اكتشاف العلمي للنحل الذهيبة أو ما يطلق عليهنها النحل الذهيبة - خصوصيات تتفور بها في العالم ولدونها الميال إلى الذهبي - الذي يهدر الباحثين ومربي النحل في تحسين نوعية العسل بالجزائر والتمرار بتنويعاته تصنف بال العالمية، قال يشأنه أهل العين المفروأه والهضاب العليا إن جاء بفتح بعث متواصل سلسلة الأطلس الصحراوي ومنطقة عين المفروأه والهضاب العليا وإن كانت تعيش هذه النوعية من النحل، والتي كان يعتقد أنها ينكمشها مثلاً 30% كلية تجعل كاملة وجيدة ومهاجم نادي الفرافرة الذي قاد منتخب العمالق وصحرية الأساليب بعد توقيع جو ملام يعطي الجو الصحراوي، هذا، وتأمل فريق العمل أن يحقق هذا النوع الفريد أرقاماً اقتصادية أفضل في الصحراء، لاماً نتجاه من العمل يصنف بالعماز أمثلية أجياده النوعية إلى الخارج، ■ فيصل.

واختارت مجلة الأهرام التحقيق بالجزائر، ونحوها من مختلف العادات والتقاليد، التي قاد منتخب العمالق إلى منصة التتويج بكأس العالم، بينما نال المنتخب العراقي المنوج بالكاف السادس، جائزة أحسن منتخب.

يشتهر الأزهر أفتى في هذا الموضوع ولا مفتى، في الأزهر لدينا مجتمع العواث الإسلامية وهو هيئه عالمة تضم أعضاء، وأئمة عاملين من مختلف القطاعات الإسلامية، ينتسب إليهم شيخ الأزهر، يلتقيون في آخر كل شهر قمري ويحصلون في موسم الفتوح والفقه.

الصالة:	المغرب:	العمر:	البلد:	الفجر:
19:08	17:44	15:23	12:52	06:28



**جاج عيسى ضمن المنتخب المثالي والمصريون يعترفون:
صايفي أفضل "عرب أوروبا" وسعدان شيخ المدربين**



على غير العادة، فاجأتنا الأوساط الإعلامية المصرية بتضمينها بعد من نجوم كرة القدم الجزائرية ضمن أحسن الرياضيين عرباً وهي المرة الأولى التي يتم فيها الاعتراف بالقدرة الجزائرية وكفاءتها من طرف المصريين لهذا الشكل.

وتقدّر مهام المنتخب الوطني، ونادي لوريون الفرنسي، وفقاً صافي 32 (سنة 9) أهداف، الصاف الأول مع الألague المغربي

لعام 2007 الذي أحرزته مجلة "الأهرام" المصرية، وشارك في الاستفتاء خبراء وصحفيون وأعلاميون في العديد من الدول العربية، وافتتح مدفون النادي الفرنسي (9)

وصرحوا عند سماعهم الأول لهم كانوا يتلقون ملائمة سيئة من المدرب، ليس هذاحسب، بل كان يجلب المشروبات الكحولية ويتناولها في منزلهم.

**محكمة وهران أدانتها بـ 20 سنة
سجناً نافذاً
تعاون رفقة عشيقها القتل زوجها
المهاجر فرنسا**

عالجت، أمس، محكمة الجنحات لدى مجلس قضاء وهران، أحدي قضايا القتل العمدي التي كشفت فضول ماساة اجتماعية، شهد فيها طفلان ضد والديهما ع.ف. 37 سنة، التي تعاوّن مع عشيقها المدعو ع.ب.ه. على إلقاء رغوة زوجها ع.ر. وطريقه بشغف.

أدانت ذات المحكمة المتهمين المنكرين أثناً بالسجن النافذ لمدة 20 سنة، وذلك بعد مراعاة النهاية العامة التي تقتضي توقيع عقوبة السجين المؤبد عليهم، بتهمة القتل العمدي بسيق الأصوات والترصد الجريمة المرعوه التي اهتز لها سكان سكان الطوال - 20 كلم عن وهوان - وقت بتاريخ 20 أكتوبر 2003، حيث لم يكن الضحية لـ ع.د. الذي هاجر إلى فرنسا من أجل تأمين القوت لابناته الثلاثة وزوجته، آثأ سباق حتفه على يد هذه الأخيرة، التي كانت تربطها علاقة غير شرعية مع المتهم بـ ع.ه.، وبافعل باشر المتهم مخطلهما الإجرامي، من أجل تعليمه وأبلغها الضحية الذي كمل زوجته القاتلة هاتفيًا وأبلغها بأنه حدث معه مشاكل دفعته بالسلطات الفرنسية إلى طرده إلى بلاده، لم يتص م أيام عن مجاه، الأب المتلهف لرؤيه أولاده، حتى استيقظ السكان على خبر المفزع عليه جهة هامدة أمم البناء التي يسكن فيها، وحسب التحقيقات التي باشرتها مصالح الدرك

الوطني فور وقوع الجريمة، فإن الصحيفة الفرنسية إلى طرده على مستوى الرأس ثم تم خنقه بواسطة يد هي لرجلي، لكن تصريحات ابن الضحية اللذين كانوا يبلغان من العمر 9 وـ 13 سنة على التوالي أثناء الواقع

قليل الأمر رأساً على عقب، إذ أدى تبصريحات خطيرة مفادها أن والديهما هي من قاتل بهما وفقة عنيفها داخل

المرحاض، المتهم الذي تربى على علاقة صداقة بالضحية، وانتهائه على منزله وأسرته طوال

الددة التي قضاهما في فرنسا - أي عامين - أنكر أثأناً حاسة المحاكمة تووطه في قتل الضحية إلا أنه اعترف بعلاقته غير الشرعية بزوجها هذا الأخير، لكن إثأناً الضحية كانوا قد

صرحوا عند سماعهم الأول لهم كانوا يتلقون معاملة سيئة من المدرب، ليس هذاحسب، بل كان يجلب المشروبات الكحولية ويتناولها في منزلهم.

■ محمد حمادي

**حارس بـ لـ
يتفصب عجوزاً بـ عـ
يجـ**

علمت الشرق اليومي من مصادر موثوقة، بأن حارساً بليبيا في قبرة تابعة لبلدية خيري، واد الجبل، الواقعة على بعد حوالي 43 كم شرق ولاية جيجل، قام ليلة الأربعين الماضى بالاعتداء جنسياً على عجوز تبلغ من العمر 78 سنة بعد اغتصابه متزوجها بجيـ (لـ)، قيل اختصاراً عنهـ، وهذا وقد تفتح مصالح الدولة الوطنية لبلدية خيري واد الجبل، تحقيقاً فى هذه القضية التي تضاف إلى جملة من الفضائح التي صار سلوك الحرس البلدي، يعيش فيها منذ إيداع المتذوب الولائي السجين على خلفية التجاوزات واللاتعبارات التي مرت سير المديرية الولائية.

■ ياسـ عبدـ الجـ

طفـ يـقتلـ آخرـ قـسـطـنـطـينـيةـ

امتلأ أمس السبت صبحاً وليلـ الجـمهـوريـةـ لـدىـ حـكـمـةـ الـرـياـضـةـ الشـابـ (فـ).ـ البـالـيـخـ منـ العـمـرـ 17ـ سنـةـ بـتهـةـ القـتـلـ العمـديـ روـسـطـةـ سـلـاحـ أـيـضـ (خـنـجـرـ كـبـيرـ الحـجـجـ)ـ صـيـفـيـ وـجـارـهـ الضـصـيـهـ الـبـالـيـخـ منـ العـمـرـ 16ـ سنـةـ الـذـيـ تـوفـيـ يـوـمـ الـأـرـبـاءـ العـمـاضـيـ بالـمـسـتـشـفـيـ المـركـبـيـ بـيـنـ بـادـيـسـ مـتـأـثـرـ بـإـصـابـتـهـ الـظـيـفـرـةـ عـلـىـ مـسـطـوـيـ الـكـلـيـتـينـ وـهـيـ عـيـاءـ عـلـىـ مـطـنـاتـ قـائـلـةـ وـقـدـ صـدـرـ فـيـ حـقـ الـمـهـمـ أـمـرـ بـيـادـهـ الـحـيـسـ.

الـقـضـيـهـ تـعـدـ أـيـامـ بـيـدـ الـنـاشـاتـ،ـ حـيـثـ وـقـتـ بـعـدـ الـمـهـمـ أـيـامـ مـنـ مـاـ تـفـصـلـهـ الـضـصـيـهـ الـبـالـيـخـ وـتـأـثـرـ تـعـاطـيـ الـمـهـلـوـسـ وـالـحـيـوبـ الـمـدـرـدـةـ،ـ تـفـتـحـ (فـ)ـ إـلـيـ مـنـزـلـهـ وـاحـضـرـ خـنـجـرـاـ مـنـ الـحـجـجـ (الـحـجـجـ الـكـبـيرـ)ـ وـقـدـ صـدـرـ فـيـ حـقـ الـمـهـمـ أـيـامـ بـيـادـهـ الـحـيـسـ،ـ وـقـتـ بـعـدـ الـمـهـمـ أـيـامـ مـنـ مـاـ تـفـصـلـهـ الـضـصـيـهـ الـبـالـيـخـ وـتـأـثـرـ تـعـاطـيـ الـمـهـلـوـسـ وـالـحـيـوبـ الـمـدـرـدـةـ،ـ تـفـتـحـ (فـ)ـ إـلـيـ مـنـزـلـهـ وـاحـضـرـ خـنـجـرـاـ مـنـ الـحـجـجـ (الـحـجـجـ الـكـبـيرـ)ـ وـقـدـ صـدـرـ فـيـ حـقـ الـمـهـمـ أـيـامـ بـيـادـهـ الـحـيـسـ،ـ وـقـتـ بـعـدـ الـمـهـمـ أـيـامـ مـنـ مـاـ تـفـصـلـهـ الـضـصـيـهـ الـبـالـيـخـ وـتـأـثـرـ تـعـاطـيـ الـمـهـلـوـسـ وـالـحـيـوبـ الـمـدـرـدـةـ،ـ تـفـتـحـ (فـ)ـ إـلـيـ مـنـزـلـهـ وـاحـضـرـ خـنـجـرـاـ مـنـ الـحـجـجـ (الـحـجـجـ الـكـبـيرـ)ـ وـقـدـ صـدـرـ فـيـ حـقـ الـمـهـمـ أـيـامـ بـيـادـهـ الـحـيـسـ،ـ وـقـتـ بـعـدـ الـمـهـمـ أـيـامـ مـنـ مـاـ تـفـصـلـهـ الـضـصـيـهـ الـبـالـيـخـ وـتـأـثـرـ تـعـاطـيـ الـمـهـلـوـسـ وـالـحـيـوبـ الـمـدـرـدـةـ،ـ تـفـتـحـ (فـ)ـ إـلـيـ مـنـزـلـهـ وـاحـضـرـ خـنـجـرـاـ مـنـ الـحـجـجـ (الـحـجـجـ الـكـبـيرـ)ـ وـقـدـ صـدـرـ فـيـ حـقـ الـمـهـمـ أـيـامـ بـيـادـهـ الـحـيـسـ،ـ وـقـتـ بـعـدـ الـمـهـمـ أـيـامـ مـنـ مـاـ تـفـصـلـهـ الـضـصـيـهـ الـبـالـيـخـ وـتـأـثـرـ تـعـاطـيـ الـمـهـلـوـسـ وـالـحـيـوبـ الـمـدـرـدـةـ،ـ تـفـتـحـ (فـ)ـ إـلـيـ مـنـزـلـهـ وـاحـضـرـ خـنـجـرـاـ مـنـ الـحـجـجـ (الـحـجـجـ الـكـبـيرـ)ـ وـقـدـ صـدـرـ فـيـ حـقـ الـمـهـمـ أـيـامـ بـيـادـهـ الـحـيـسـ،ـ وـقـتـ بـعـدـ الـمـهـمـ أـيـامـ مـنـ مـاـ تـفـصـلـهـ الـضـصـيـهـ الـبـالـيـخـ وـتـأـثـرـ تـعـاطـيـ الـمـهـلـوـسـ وـالـحـيـوبـ الـمـدـرـدـةـ،ـ تـفـتـحـ (فـ)ـ إـلـيـ مـنـزـلـهـ وـاحـضـرـ خـنـجـرـاـ مـنـ الـحـجـجـ (الـحـجـجـ الـكـبـيرـ)ـ وـقـدـ صـدـرـ فـيـ حـقـ الـمـهـمـ أـيـامـ بـيـادـهـ الـحـيـسـ،ـ وـقـتـ بـعـدـ الـمـهـمـ أـيـامـ مـنـ مـاـ تـفـصـلـهـ الـضـصـيـهـ الـبـالـيـخـ وـتـأـثـرـ تـعـاطـيـ الـمـهـلـوـسـ وـالـحـيـوبـ الـمـدـرـدـةـ،ـ تـفـتـحـ (فـ)ـ إـلـيـ مـنـزـلـهـ وـاحـضـرـ خـنـجـرـاـ مـنـ الـحـجـجـ (الـحـجـجـ الـكـبـيرـ)ـ وـقـدـ صـدـرـ فـيـ حـقـ الـمـهـمـ أـيـامـ بـيـادـهـ الـحـيـسـ،ـ وـقـتـ بـعـدـ الـمـهـمـ أـيـامـ مـنـ مـاـ تـفـصـلـهـ الـضـصـيـهـ الـبـالـيـخـ وـتـأـثـرـ تـعـاطـيـ الـمـهـلـوـسـ وـالـحـيـوبـ الـمـدـرـدـةـ،ـ تـفـتـحـ (فـ)ـ إـلـيـ مـنـزـلـهـ وـاحـضـرـ خـنـجـرـاـ مـنـ الـحـجـجـ (الـحـجـجـ الـكـبـيرـ)ـ وـقـدـ صـدـرـ فـيـ حـقـ الـمـهـمـ أـيـامـ بـيـادـهـ الـحـيـسـ،ـ وـقـتـ بـعـدـ الـمـهـمـ أـيـامـ مـنـ مـاـ تـفـصـلـهـ الـضـصـيـهـ الـبـالـيـخـ وـتـأـثـرـ تـعـاطـيـ الـمـهـلـوـسـ وـالـحـيـوبـ الـمـدـرـدـةـ،ـ تـفـتـحـ (فـ)ـ إـلـيـ مـنـزـلـهـ وـاحـضـرـ خـنـجـرـاـ مـنـ الـحـجـجـ (الـحـجـجـ الـكـبـيرـ)ـ وـقـدـ صـدـرـ فـيـ حـقـ الـمـهـمـ أـيـامـ بـيـادـهـ الـحـيـسـ،ـ وـقـتـ بـعـدـ الـمـهـمـ أـيـامـ مـنـ مـاـ تـفـصـلـهـ الـضـصـيـهـ الـبـالـيـخـ وـتـأـثـرـ تـعـاطـيـ الـمـهـلـوـسـ وـالـحـيـوبـ الـمـدـرـدـةـ،ـ تـفـتـحـ (فـ)ـ إـلـيـ مـنـزـلـهـ وـاحـضـرـ خـنـجـرـاـ مـنـ الـحـجـجـ (الـحـجـجـ الـكـبـيرـ)ـ وـقـدـ صـدـرـ فـيـ حـقـ الـمـهـمـ أـيـامـ بـيـادـهـ الـحـيـسـ،ـ وـقـتـ بـعـدـ الـمـهـمـ أـيـامـ مـنـ مـاـ تـفـصـلـهـ الـضـصـيـهـ الـبـالـيـخـ وـتـأـثـرـ تـعـاطـيـ الـمـهـلـوـسـ وـالـحـيـوبـ الـمـدـرـدـةـ،ـ تـفـتـحـ (فـ)ـ إـلـيـ مـنـزـلـهـ وـاحـضـرـ خـنـجـرـاـ مـنـ الـحـجـجـ (الـحـجـجـ الـكـبـيرـ)ـ وـقـدـ صـدـرـ فـيـ حـقـ الـمـهـمـ أـيـامـ بـيـادـهـ الـحـيـسـ،ـ وـقـتـ بـعـدـ الـمـهـمـ أـيـامـ مـنـ مـاـ تـفـصـلـهـ الـضـصـيـهـ الـبـالـيـخـ وـتـأـثـرـ تـعـاطـيـ الـمـهـلـوـسـ وـالـحـيـوبـ الـمـدـرـدـةـ،ـ تـفـتـحـ (فـ)ـ إـلـيـ مـنـزـلـهـ وـاحـضـرـ خـنـجـرـاـ مـنـ الـحـجـجـ (الـحـجـجـ الـكـبـيرـ)ـ وـقـدـ صـدـرـ فـيـ حـقـ الـمـهـمـ أـيـامـ بـيـادـهـ الـحـيـسـ،ـ وـقـتـ بـعـدـ الـمـهـمـ أـيـامـ مـنـ مـاـ تـفـصـلـهـ الـضـصـيـهـ الـبـالـيـخـ وـتـأـثـرـ تـعـاطـيـ الـمـهـلـوـسـ وـالـحـيـوبـ الـمـدـرـدـةـ،ـ تـفـتـحـ (فـ)ـ إـلـيـ مـنـزـلـهـ وـاحـضـرـ خـنـجـرـاـ مـنـ الـحـجـجـ (الـحـجـجـ الـكـبـيرـ)ـ وـقـدـ صـدـرـ فـيـ حـقـ الـمـهـمـ أـيـامـ بـيـادـهـ الـحـيـسـ،ـ وـقـتـ بـعـدـ الـمـهـمـ أـيـامـ مـنـ مـاـ تـفـصـلـهـ الـضـصـيـهـ الـبـالـيـخـ وـتـأـثـرـ تـعـاطـيـ الـمـهـلـوـسـ وـالـحـ